اثر استخدام اسلوبين من التغذية الراجعة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي

أ.م..د.محمد طاهرناصرالتميمي
جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

ملخص البحث: شهدت مجتمعاتنا المعاصرة تطورات بنيوية سريعة وشامله شملت مرافق الحياة كافة ، واحتل التعليم جزء مهماً من هذا التطور بوصفه الطريق الوحيد لانماء سلوكية الانسان .

وقد تاثرت جميع مجالات التربية بالتغيرات التي مر بها الانسان ، وقد اعطت التربية الحديثة اهمية كبيرة للطرائق التدريسية ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التي تهدف الى الوصول الى افضل الطرائق والاساليب التدريسية الكفيلة بايصال المادة الى اذهان الطلبة بشكل واضح وسليم . ان الاستعانة باساليب التغذية الراجعة (التفسيرية والتوضيحية) اثناء تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي يعد امرا ضروريا كونها تضفي على العملية التعليمية بعدا ايجابيا اذ يعطي للطالب في المرحلة المتوسطة الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ العربي الاسلامي وبالتالي فهمه وتفسير احداثه بالشكل الصحيح ، وتغرس في نفوس الطلاب روح البحث والتفكير العلمي والاستدلالي والنقد والمقارنة وتقديم الادلة والبراهين .

ونظرا لاستخدام طرائق واساليب تدريسية تقليدية من بعض المدرسين لذا ربط الباحث المادة التاريخية باساليب التغذية الراجعة لمعرفة اثرها بالتحصيل الدراسي .

وبناءا على ذلك جاء البحث للاجابة عن :

ماأثر استخدام اسلوبين للتغذية الراجعة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

تحقيقا لهدف البحث اختار الباحث تصميما تجريبيا ذات الضبط الجزئي واختيرت متوسطة شهداء الجمعة الواقعة في مركز محافظة النجف الاشرف بصورة قصدية بسبب ادارة المدرسة ومدرس المادة التعاون مع الباحث وفيها عدد الشعب ثلاث شعب في الصف الثاني المتوسط بلغ حجم عينة الدراسة (٩٢) طالب موزعين على مجموعات اثنان تجريبيتان وواحدة ضابطة

كافأ الباحث بين مجموعات عينة البحث في المتغيرات العمر الزمني للطلاب محسوبا بالاشهر والتحصيل الدراسي للاباء والامهات وحدد المادة التعليمية الخاصة بالتجربة بالفصلين الدراسيين (الاول والثاني) من مادة التاريخ العربي الاسلامي ، وصاغ الباحث (٦٠) هدفا سلوكيا للمادة الدراسية .

اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد متصفا بالصدق والثبات والشمول وتكون من (٢٢) فقرة اختبارية تم عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحيتها وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى النتيجة الاتية :.

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية على طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي على وفق اسلوب التغذية الراجعة التصحيحية

٢- تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي بالطريقة التقليدية .

واستكمالا لهذا البحث اقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة على عينات طلابية في مراحل دراسية مختلفة .

اولا :. مشكلة البحث

يشهد عصرنا ثورة علمية كبيرة اذ أصبحت النظم التعليمية السائدة غير قادرة على مواكبة التطورات العلمية الكبيرة فضلا عن عدم قدرة الاساليب والطرائق التدريسية التعلمية على تطوير المهارات المعرفية والخبرات العلمية ، وهذا ما تؤكده بعض الدراسات التي ترى ضرورة استعمال الاساليب الحديثة في التدريس وجعل الطالب محور العملية التعليمية الا ان العملية التعليمية ما تزال تقتصر على الاستماع والتلقن والتذكر ، دون اتاحة الفرصة امام الطلاب لممارسة نشاطاتهم وخبراتهم ومهاراتهم العلمية .

فالانخفاض في مستوى اكتساب المعرفة سببه الاساليب القائمة على اهمال دور الطالب (زيتون ، ١٩٩٤ : ١٠٥) وقد اكدت الدراسات على وجود انخفاض في مستوى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ والاحتفاظ بها وارجعت ذلك الى ان تدريس المادة يركز على المعلومات التاريخية وعدم الاهتمام بميول الطلاب واتجاهاتهم ، لذا فان الطلاب ماتعلموه بعد مرور مدة قصيرة يصبح عرضة للنسيان، هذا من جانب ومن جانب اخر اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس التي تجعل من الطالب متلقيا للمعلومات دون المشاركة .(سعادة ، ١٩٨٥ : ١٣)

ان مهنة التدريس مهنة لها اصولها وعلم له مقومات وفن له مواهبه فضلا عن انها عملية تعليمية تربوية تقوم على اسس وقواد ونظريات ، اضافة الى ذلك تقوم ببناء وتكوين الاجيال المتعاقبة وفي ضوء ذلك يكون المدرسون هم الركيزة الاساسية في بناء التعليم وتطويره اذ يقوم المدرس بتهيئة

الخبرات والمهارات والاجواء الصفية المناسبة لطلابه وكذلك يترجم اهداف المنهج الى مواقف تعليمية ويختار وسيلة للتدريس المناسبة واهم من ذلك هو الذي يؤثر في تفكير طلابه وسلوكهم وبالتالي فهو العامل الاهم في تكوين شخصياتهم وتوجيه قيمهم ومثلهم لهذا اصبحت مهمة التدريس في الوقت الحاضر تنطوي على الكثير من الحقائق التربوية والتعليمية والنفسية التي لاتكتسب بالممارسة وانما بالدراسة المنظمة (ابو حيل ، ٢٠٠٦ : ٩)

وعلى هذا الاساس ترتبط مهنة التدريس بالاجراءات والاساليب المتنوعة التي يقوم بها المدرس داخل الصف الدراسي اثناء عرضه المادة الدراسية على اذهان الطلاب كون هذه الاجراءات والاساليب لها الاثر البالغ في تحصيل الطلاب لأن التحصيل من العوامل المهمة و الاساسية في تكوين شخصية الطالب .

وتعد مادة التاريخ العربي الاسلامي ثمرة العديد من الجهود التي بذلها العلماء والباحثين على مر العصور وهي التراث الحضاري للانسانية (الصادق ، ٢٠٠١ : ١٦٩)الا ان العديد من الطلاب يعانون من ضعف في مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات مثل (دراسة السعدي ، ٢٠٠٢)

وتعد التغذية الراجعة اسلوب من اساليب التدريس الجيد كونها عملية تفسيرية وتصحيحية لتجاوز نقاط الضعف التي يعاني الطلاب والتركيز على نقاط القوة (الظاهر ، ١٩٩٩ : ٣)

وفي ضوء ماسبق فان مشكلة البحث الحالي تكمن في الاتي :

١- ان العديد من الطلاب يواجهون صعوبات اثناء تعليمهم واستيعاب مادة التاريخ العربي الاسلامي .

٢- ان التغذية الراجعة لا تستخدم من بعض المدرسين اثناء التدريس فالعديد منهم لايؤكد على تفسير الاخطاء للطلاب واعلامهم بالصواب .

٣- ضعف بعض المدرسين بمعرفة التغذية الراجعة بانواعها وكيفية استخدامها للتصحيح والتعزيز ، ويؤدي ذلك الى ضعف المدرس مع أخطاء الطلاب التي يقعون بها ، مما يؤدي الى تعلم غير منظم.

٤- استخدام الاساليب الاعتيادية في التدريس القائمة على التلقين وحفظ المعلومات وهو امر ادى الى انخفاض تحصيل الطلاب بالاضافة الى عدم اقبالهم وميلهم نحو مادة التاريخ العربي الاسلامي .

ثانيا: اهمية البحث :-

ان للتربية دورا هاما في حياة المجتمعات البشرية المتقدمة والنامية على حد سواء ، فقد برزت اهميتها من خلال تطور تلك المجتمعات اجتماعيا واقتصاديا وعلميا بزيادة قدرات ابنائها والكشف عن مواهبهم وابداعاتهم ، لذلك اصبحت التربية استراتيجية مهمة لتطوير شعوب العالم وتحضرها ، ولا تقاس

قوة أي امة من الامم بما تملكه من اسلحة وثروات وانما بما تملكه من قوة بشرية واعية بفضل التعليم فيها ،وان التقدم الاقتصادي والصناعي والزراعي وازدياد المعارف الانسانية لدى شعوب الامم هو نتاج التربية والتعليم كونهما عملية ضرورية لتحقيق الديمقراطية لان التربيةوالتعليم يحرران الفرد من قيود العبودية والجهل وهما لا يعملان في ظل الأمية او التخلف ، لذلك لابد ان تكون المدرسة المناخ الملائم لأكتساب متطلبات الحياة الديمقراطية الواعية كونها قيم وعلاقات واساليب تفكير وضوابط وممارسات اذ خلالها يجمع الفرد بين حريته ومسؤوليته ، لذا فان التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معا ، وتزداد حاجة الانسان لها كلما تحضر لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات والممارسات العامة من اجل ان يعيش في حالة تكييف مع مجتمعه (حسان ، ٢٠٠٤ : ٢٢-٢٣) لذا عدت التربية من الامور الاساسية في حياة الامم والشعوب اذ لم يسبق للتربية طيلة تاريخها ابراز وظيفتها الاجتماعية ودورها في احداث التغيرات الشاملة في مجتمعاتها كما يحصل لها الان فصارت وسيلة لاعداد المواطن الجديد من خلال تنمية تفكيره ومهاراته وخبراته وقدراته العقلية (الجبوري ، ١٩٩٦ : ٢٢) لذا ازداد الاهتمام بالشباب ورعايتهم ازديادا ملحوظا من قبل جميع الشعوب والامم ورجال الفكر والتربية واصبح موضوع اعداد الشباب والعناية بهم من الموضوعات المهمة التي اهتم بدراستها العديد من المختصون في مجال التربية والتعليم لانه اذا ارادت أي امة من الامم مستقبلا مشرقا لاجيالها اللاحقة عليها ان تعتمد على اعداد أبنائها في مرحلة الشباب (مير ، ٢٠٠٤ : ٤) على الرغم من اختلاف الامم والشعوب في اهدافها وتباين اغراضها ، وان كانت تسعى جميعا الى الارتقاء بمستوى الانسان ، لكن ذلك يتم انطلاقا من رؤى خاصة تخضع لاختلاف العقائد والثقافات لان لكل نظام سياسي واجتماعي هدفه التربوي في اعداد الشباب واعداد المواطن الصالح ، ويرجع تنوع الاهداف وتباين الغايات الى اختلاف النظرة الفلسفية نحو تنظيم المجتمع ، ولكن يبقى اعداد المواطن الصالح هدفا تربويا تسعى اليه جميع النظم التربوية والتعليمية على الرغم من اختلاف مفاهيمها ومبادئها والاسس العقائدية التي تعتمد عليها فالجميع ينادون بهذا الهدف (الديب ، ١٩٧٨ : ٥١)

لذا تعتبر التربية العامل الاول الذي يساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في التطور العلمي والتقني والتكنولوجي الذي يشهده العالم في العصر الحالي فهي تهدف الى تنشأة فرد منتج مسلح بالعلم والمعرفة والقدرات الضرورية التي تمكنه من الاسهام الفعال في تقدم وتطور المجتمع .

ومن اجل تحقيق التربية لاهدافها لابد من تربية تعمل على تزويد الطالب بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الاساسية وميوله وطرق تفكيره وهو ما يجعله قادرا على فهم البيئة من حوله وقادرا على مواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته وحلها وفق منهج علمي سليم (سعيد ، ١٩٩٠ : ٧١)

لذا اصبح الاهتمام بمادة التاريخ احد عوامل تقدم المجتمع وتطوره وفي هذا السياق يرى (عبيد) ان مادة التاريخ عنصر حاكم فيما يجري حاليا وفيما يتوقع مستقبلا من مستحدثات تاريخية ولذلك فان مناهج التاريخ لابد ان تتجاوب مع معطيات التطور وتخلع عنها رداءها التقليدي ، فالطلاب بحاجة الى

مناهج تاريخ تساعدهم في تنظيم امور حياتهم ويسهم تعلمها في اعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل (روفائيل ، ٢٠٠١ : ١٧)

يعد الاهتمام بصعوبات تعلم مادة التاريخ وفهمها خطوة مهمة لمعرفة دافع التعلم فضلا عن انها توجه المدرس باستبصار عميق لعملية التعلم والاسهام في علاجها ويزيد ذلك اندماجا في عملية التعلم ، وانها تنمي لديه عنصر التعاطف والحرص ، خاصة عندما يتعامل المدرس مع من يعانون من صعوبات في تعلم مادة التاريخ (الحسيني ، ٢٠٠٢ : ١١) وان مدرس مادة التاريخ هو المسؤول الوحيد عن علاج صعوبات تعلم طلابه باعتباره يعمل داخل المدرسة ، ولا يقوم بالتدريس فقط وانما يقوم بتصحيح التعلم وتوجيهه توجيها علميا لتصحيح صعوباته وعلاج آثاره (القزيوني ، ١٩٩٥ : ٢٣٧)

ان لطريقة التدريس اهمية بالغة في نقل المعرفة وايصالها للطلاب ينبغي الاهتمام بها ومراعاتها اذا ما اردنا الوصول الى مستوى جيد في تحصيل جيد وميولهم نحو مادة التاريخ من هنا فانها تعتبر احد مكونات المنهج اذ يعد المنهج وطرائق التدريس عنصرين متداخلين لايمكن الفصل بينهما فطريقة التدريس اسلوب لترجمة المنهج المدرسي واحد العوامل لتحقيق اهدافه (عبد الحميد ، ١٩٦٨ : ١٢٣) فالمدرس الجيد هو الذي يهيئ طلابه للتعليم ويوجه نشاطهم بغية تحقيق تعلم فاعل للمادة الدراسية وادراكها ، ومن واجبه ايضا ان يختار طرائق واساليب تدريسية تتفق والموقف التعليمي ، وهذا الاختيار لايتم الا من خلال المام ودراية بطبيعة التعلم وسيكولوجيته ، وهو يستطيع ان يطور تفكير الطلاب ويساعدهم على تصحيح اخطائهم بحيث يصلو في النهاية الى نتيجة ايجابية (نادر وسليم ، ١٩٦٨ : ١٢٤) ومن الاجراءات التي تؤدي الى تحسين اداء التدريسي استعمال التغذية الراجعة التي لها القابلية على تحديد كفاية المتعلم وتطويرها وتمكنه من تحديد اخطائه وتصحيحها بنفسه لان المدرس عندما يزود طلابه بالتغذية الراجعة يمكن ان يسهم اسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية ، لهذا فالمدرس الذي يعنى بتقديم التغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعليمي يسوده الامن والثقة بالنفس والاحترام بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين المدرس ويساعد على احترام الذات لديهم ويطور المشاعر الايجابية نحو قدراتهم التعليمية (الحيلة ، ٢٠٠٢ : ٢٩٠)

وبناءا على ذلك تحتل التربية مكانة مهمة في العملية التعليمية من خلال ما تتضمنه من ابعاد علمية اخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الذين يكمن فيهما اصول النظرية التربوية والتعليمية واحتوائهما على اسس واهداف التربية والتعليم واساليبها وطرق التعامل مع الطلاب (الصفي ، ١٩٩٨ : ١٧)

ويشهد العصر الحاضر تطورا كبيرا في اساليب التربية والتعليم فبعد ان كان الكتاب المدرسي هو المحور الاساس الذي تدور حوله عملية التربية والتعليم وجعل أهتمام المدرس حشو اذهان الطلاب بالمعلومات النظرية التي تتضمنها الكتب المقررة والتي ليس لها علاقة بواقع حياتهم اليومية ولاصلة تربطهما بالمجتمع واجبار الطلاب على استيعابها بكل الوسائل القسرية لكي يتم حفظها وتأدية الامتحانات

بها من دون استخدام أي نوع من انواع التغذية اثناء سير العملية التعليمية التي تساعد وتشجع الطلاب على المثابرة والاستيعاب وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي (أبو حتلة، ٢٠٠٥: ١٤٧).

لذا يشكل المناخ الدراسي جزءا مهما من جوانب العملية التربوية والتعليمية ،كون اجواء اسلوب التعايش داخل الصف الدراسي تحدد اسلوب المدرس في التفاعل مع طلابه عن طريق الاسلوب المتبع في التعامل مع الطلاب من خلال اظهار التعاطف والتشجيع والتعاون وفسح المجال للطلاب لاتخاذ القرارات بحرية لذا يتوجب على المدرس ان يشعر طلابه بالامان والاحترام وتشجيعهم وتحفيزهم على التعلم من خلال اتباعه الخطوات التالية :.

١- تشجيع العلاقات الجماعية المتماسكة بين الطلاب
٢- اتاحة العديد من الفرص للطلاب لتقديم مقترحاتهم التي تتعلق بالنشاطات الصفية واثابتهم على ما يقدمونه من عطاء تربوي وعلمي
٣- تكوين العلاقات الصادقة المبنية على الصراحة والتعاطف بينه وبين طلابه
٤- تشجيع التعامل والتعاون المبني على الاحترام بينه وبين طلابه وبين الطلاب انفسهم
٥- خفض حالة التوتر والقلق بين الطلاب من خلال تشجيعهم على المثابرة (ابو حتلة ، ٢٠٠٥ : ٧٢)

وبناءا على زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم مادة التاريخ العربي الاسلامي يأتي من خلال معرفة الطلاب بمايعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقسيمها فالطلاب بحاجة الى ان يتأملوا فيما تعلموه وتحديد مالايعرفونه وهذا بدوره يؤدي الى التركيز في موضوع التعلم (بدير ، ٢٠٠٨ : ٣٧) وان التغذية الراجعة اسلوب من اساليب التعليم الجيد كونها عملية توجيهية وتصحيحية لتجاوز نقاط الضعف التي يعاني منها الطلاب والتركيز على نقاط القوة . (الظاهر ، ١٩٩٩ : ٤)

ان مادة التاريخ العربي الاسلامي يعد علما ومادة دراسية ذات اهمية كبيرة اذ انه علم له اصوله ومناهجه واساليبه كونه سجل حياة الامم والشعوب وتجاربها في الماضي وما مرت به من معارك ضد المشركين لذا فهو الاساس الذي يستند اليه حاضرها ومستقبلها وان دراسته كمادة يوقفنا على جذور المشكلات التي مرت بها الشعوب الاسلامية من معارك واحداث ومشاكل ، وتسعى مادة التاريخ العربي الاسلامي الى تزويد الطلاب بمهارات متنوعة ومتعددة لتحديد المشاكل ودراستها والتعرف على مصادر المعلومات وكيفية تنظيمها وقراءة الخرائط والصور والرسوم التاريخية وفهمها وتفسيرها (سعادة ، ١٩٨٥ : ١٧)

فالمعرفة التاريخية اذن لاتختلف عن المعرفة العلمية من حيث الغرض الذي هو كشف الحقيقة ، وبدون هذه المعرفة لايمكن احياء الماضي وبعثه من رقاده ، واحياء التاريخ ومصادره واثاره والوسائل التي تُيسر ادراكه وهذا لايتحقق بلا معرفة تاريخية (جودة ، ١٩٩٦ : ١٤٥) ومن الوسائل المهمة

التي تقوم بتفيذ محتوى المنهج هي طرئق التدريس التي تعد حلقة وصل بين الطالب والمنهج ، ولعل ادق وصف لاهمية طرائق التدريس وترابطها مه المنهج هو ماقاله كلباتريك اذ قال ((ان الطريقة ساق من سيقان التربية والساق الاخرى هي المنهج فلا تستطيع عملية التعليم من السير على ساق واحدة فان اهملت الطريقة فليس للمنهج والمواضيع الدراسية أي قيمة اذا لم تنفذ بطريقة مثلى . (احمد ، ١٩٩٢ : ١٦-١٨)

والطريقة الملائمة لتدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي التي تحقق اهداف تدريس هذه المادة اذ لايتم ذلك بمجرد حفظ الطلاب للحقائق التاريخية ، بل ادراك مغزاها وتفسيرها والقدرة على ايجاد الترابط فيما بينها وتنظيمها والاستفادة منها في فهم الحاضر الذي يعيشون فيه وتكشف اتجاهات المستقبل وتعديل اتجاهات وسلوك الطلاب وتنمية مهاراتهم (الكرعاوي ، ٢٠١٠ : ٧)

وبناءا على ذلك اولت التربية الحديثة اهتماما لطرائق التدريس بشكل عام وطرائق تدريس المواد الاجتماعية التي من ضمنها مادة التاريخ العربي الاسلامي بشكل خاص واتخذتها ركنا من اركان بناء العملية التعليمية بوصفها وسيلة فعالة في انجاح العملية التربوية التعليمية لما لها من اثر في الطلاب ، فاساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل المجتمعات فهي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية فهي تتغير بتغير الاهداف والاهتمامات التربوية والتعليمية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته (الموسوي ، ١٩٩٤ : ٢٥) وتؤدي طريقة التدريس دورا مهما في تحقيق ذلك بحكم الموضوع الذي يركز عليه التاريخ الاسلامي وهو حوادث الماضي ، لذا تقتضي الضرورة ان تعرض تلك الحوادث بطريقة تثير اهتمام الطلاب بمادة الدرس وتجذب انتباههم على ان تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بمادة التاريخ العربي الاسلامي (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٩ : ٣٥) وان طريقة التدريس الجيدة تساعد المدرس من التعامل مع الطلاب وتمكنهم من تزويدهم بالمعلومات والخبرات والانشطة وتهيئ لهم الفرص لتبادل الافكار والاراء بينهم وبين مدرسيهم (عادل ، ١٩٩٩ : ٧٥).

لذا فان العنصر الاساسي الذي يحظى باهتمام التربويين هو الدافعية للتعلم التي لاتاتي من المحتوى الدراسي ولكن هي مهمة المدرس الذي يجعل من المحتوى الدراسي مشوقا ومساعدا للتعلم لكون الصف الدراسي الواحد يضم بين جدرانه طلاب مختلفوا القدرات والميول والاتجاهات وهذا مايحتم على المدرس ان يبحث عن وسائل تعليمية متنوعة للموقف التعليمي تتفق مع احتياجات الطلاب المتنوعة كالاقرار بوجودية الطالب كانسان له اهميته يحترمه المدرس ويشاركه في النقاش ويستطلع ارائه ويحترم مايقوله هو وزملائه من الطلاب الاخرين وهذا مما يزيد من دافعية الطلاب للتعليم (ابو حتلة ، ٢٠٠٥ : ١٦٥).

وغالبا ما يكون التعزيز معنويا وقد يكون خارجيا او داخليا يحصل لدى الطالب من خلال اعلامه باستجابته كانت صحيحة وانه حقق شيئا (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٠٥) ومهما كان نوع

التغذية الراجعة فان لها اهمية في عملية التعلم وخصوصا في المواقف الصفية كونها ذات مساس بعمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل الصفي واهميتها تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره الى الافضل اضافة الى في دورها في استثارة دافعية الطالب نحو التعلم من خلال مساعدة المدرس له على اكتشاف الاجابات الصحيحة فيثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة فعلى المدرس ان يسهم اسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية وتهيئة مناخ تعليمي يسوده الثقة والاحترام بين الطلاب انفسهم وهذا مما يساعد على ترسيخ الممارسات الديمقراطية واحترام الذات لديهم ويطور المشاعر الايجابية نحو قدراتهم التعليمية والخبراتية ومن هذا نستنتج ان للتغذية الراجعة خصائص هي :.

١- الخاصية التعزيزية التي تشكل محورا في الدور الوظيفي وهذا مما يساعد على اعداد المعلم (دروزة ، ١٩٩٧ : ٥٨)

٢- الخاصية الدافعية التي تسهم في اثارة دافعية الطلاب للتعلم ويقبل عليها بشوق ويسهم في النقاش الصفي وهذا مما يؤدي الى تعديل سلوك الطالب .

٣- الخاصية الموجهة التي تعمل على توجيه الطالب نحو ادائه فتبين له الاداء المتقن فيثبته والاداء غير المتقن يحذفه ، وهي ترفع من مستوى انتباه الطالب الى البرنامج التعليمي المراد تعلمه وتزيد من مستوى اهتمامه ودافعيته للعلم فيتلافى مواطن الضعف والقصور لديه وتصحح الاخطاء وتعدل الفهم الخاطئ وتسهم في مساعدة الطالب على تكرار السلوك الذي ادى الى نتائج مرغوبة وهذا مما يزيد من ثقة الطالب بنفسه ونتائجه التعليمية (peek, 1978. p.p 171-172)

وحدد (عيدوني ١٩٩٥) ثلاث مبادئ تتعلق بمدى نجاح التغذية الراجعة في العملية التربوية التعليمية وهي :

١- مبدأ الاستمرارية أي الاستمرار بتزويد الطالب بنتائج عمله لكي يحقق تحسنا في الاداء الذي يقوم به .

٢- مبدأ الفهم المشترك الذي يتوجب من جميع القائمين على العملية التربوية التعليمية بتوفير التغذية الراجعة وتحليلها وتفسيرها وفهما فهما مشتركا للمعلومات التي توفرها وهذا مايجعلهم قادرين على اعتماد التدابير العلاجية والارشادية الملائمة

٣- مبدأ الغائية أي ان التغذية الراجعة ليست هدفا في حد ذاتها بل وراءها غرضا وهو استخدام المعلومات الناتجة عن التغذية الراجعة في اجراء التحسينات على العملية التعليمية بهدف مساعدة الطلاب على المدى البعيد في الحصول على اقصى منفعة (عبدوني واخرون ، ١٩٩٥ : ٨١)

لذا تشكل الدافعية عنصرا اساسيا من عناصر التدريس التي محورها الاساس التغذية الراجعة والتي تعمل على زيادة فعاليتها والمساهمة الى درجة كبيرة في تحقيق الاهداف المرجوة منها لدى الطلاب ، ويرى البعض ان من الاسباب الرئيسة في وجود الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين الطلاب يعود الى مستوى الدافعية لديهم (الزغلول ، ٢٠١٠ : ١٧٢) وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات ان اسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تاثير دال موجب على تحصيل الطلاب مثل دراسة (ستراوتينز) التي توصلت الى ان الطلاب اذين تعلموا بهذا الاسلوب يكون لهم قدرة من التذكر اذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون باسلوب تدريس لايعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة لهم ومن مميزات هذا الاسلوب ان يوضح للطالب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وببيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله وهذا يعود الى التغذية الراجعة كونها تزيد من دافعية الطالب للتعلم وترتبط هذه الدافعية بالمعاملة الجيدة للمدرس وعطفه واحترامه لاراء الطلاب (الداهري ، ٢٠١١ : ١٢٢)

وانطلاقا من مبدأ ان المدرس المبدع يصنع طلابا مبدعين وان المناهج والمقررات الدراسية هي حصيلة أبداع واضعيها فانه يصبح امرا منطقيا ان يكون واضعوا المناهج الدراسية ومطوروها هم انفسهم متطورون ومبدعون وذلك ان التعليم والتعلم لتنمية الابداع لدى الطالب يتطلب مدرسا مبدعا بثقافة الابداع وان يكون التعلم من اجل الابداع منطلقا من دافعية الطالب ومن سياق بيئته تشجع التفكير المنتج ومن العوامل التي تؤدي الى زيادة دافعية الطالب نحو الابداع التغذية الراجعة كونها توفر بيئة تعلم متجددة وتسمح بالانطلاق الفكري في مناخ تعليمي يسوده الامن والامان وفي جو من البهجة والمتعة (عبيد ، ٢٠١١ : ١١٩) ولكي تكون التغذية الراجعة ذات قيمة عليا في مجال التربية والتعليم يتوجب على المدرس ان يقوم له بمجموعة من الاجراءات هي :.

١- الاشارة الى الاخطاء واسس تصحيح كل اختبار على نحو واضح كون التغذية الراجعة تستند الى الفجوة بين مايجب ان يكون وما هو كائن فعلا .
٢- اعطاء اختبارات قصيرة وسريعة في نهاية كل درس لغرض ملاحظة مدى تحقيق الاهداف الخاصة بالموضوع الذي يدرسه المدرس وملاحظة مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم الموجودة في الموضوع
٣- ارجاع الاختبارات الصحيحة الى الطلاب وعدم اعطائهم الدرجات فقط لان الحصول على الدرجة لايعطي تغذية راجعة حقيقية .

(tuckmam , 1975 . p.p. 543)

لذا فان للتغذية الراجة اهمية في عملية التعلم ويمكن اجمالها على النحو الاتي :.

١- ان التغذية الراجعة تعزز نشاط الطالب وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم مدة اطول مما هي عليه وبهذا تساعد على تدعيم العملية التعليمية .
٢- تصحح الاجابة غير الصحيحة للطالب والتخلص منها وابدال الاجابة الصحيحة بدلها . (صوالحة ، ١٩٩٠ : ٧٨)
٣- ان التغذية الراجعة تبين للطالب مكانه من الاهداف السلوكية التي يحققها غيره من طلاب صفه والتي لم يحققوها بعد .
٤- أنها تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم ، وتجعل كل من المدرسين والطلاب في حركة مستمرة لتحقيق الاهاف المنشودة .(الحنفي ،١٩٧٨: ٩٨)
٥- تعمل التغذية الراجعة على أعلام الطالب بنتيجة تعلمه وهذا مما يقلل من التوتر والقلق النفسي عند الطالب عند معرفته نتيجة تعلمه .
٦- أن معرفة الطالب أجابته وسبب الخطأ عنده يقنعه بأنه المسؤول عن هذا الخطأ مما يؤدي الى مضاعفة جهوده لتجاوز الخطأ .
٧- تعمل التغذية الراجعة على تزويد الطالب بمعلومات أضافية وهذا يؤدي الى تقوية عملية التعلم وتدعيمه وأثرائها . (الجسار، ١٩٧٣: ٢٧)

لهذا تتضح اهمية التغذية الراجعة لانها تشمل العملية التربوية التعليمية من خلال محاورها التي هي المنهج والطالب والمدرس والربط بينهما يحقق اهداف عملية التعلم فلا بد من تقوية كل منهما وبصورة مستمرة وبوسائل متنوعة فللتغذية الراجعة اثر كبير في مساعدة المدرس على التكيف لاحتياجات الطلاب وتمكينهم من معرفة مستواهم الدراسي .

وان اثارة دافعية الطلاب للتعلم يزيد من رغبتهم للتعلم ومن المؤشرات التي تدل على وجود دافعية للتعلم عند الطلاب من ابرزها درجة مشاركة الطلاب الايجابية في الموقف التعليمي وهذا ناتج من استخدام المدرس التغذية الراجعة اثناء عرض المادة التعليمية على اذهان الطلاب لان التغذية الراجعة تقلل من عاملي الخجل والتوتر عند الطلاب وتزيد من التقارب بين المدرس والطلاب وهذا مما يؤدي الى تقليل المشكلات الصفية ويزيد من الضبط الصفي كما تؤدي التغذية الراجعة الى حدوث تعلم فعال يكون اثره بعيد المدى ومن هنا برز اهتمام المدرسين والمختصين بمجال التربية والتعليم بموضوع التغذية الراجعة ومكانتها في العملية التعليمية وهناك اساليب وطرق مختلفة تؤدي الى اثارة الدافعية للتعلم ويطلق عليها المربون مصطلح استراتيجيات الحفز والدافعية ومنها :
١- ان ربط اهداف الدرس بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية يحفز الطلاب للتعلم .
٢- ان تنوع الاساليب والانشطة التعليمية للموقف التعليمي الواحد يؤدي الى تشويق الطلاب واثارة دافعيتهم للتعلم .

٣- مشاركة الطلاب في التخطيط لعملية التعليم والتعلم يؤدي الى زيادة مشاركتهم في عملية التعلم.
٤- ان مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب يجعل لكل طالب دورا في العملية التعليمية. التعلمية وفي هذا ضمان لمشاركة جميع الطلاب بشكل ايجابي في عملية التعلم .
٥- ان طرح الاسئلة باشكالها المختلفة واجابة الطلاب عليها وتعزيز مواقفهم من قبل المدرس من خلال استخدامه للتغذية الراجعة يشجع الطلاب على التفكير وزيادة تحصيلهم الدراسي .
٦- ان الاتجاه نحو استخدام التغذية الراجعة باشكالها المختلفة يسهم في اثارة دافعية الطلاب للتعلم . (جرادات واخرون ، ٢٠٠٨ : ٧٢)

وللتغذية الراجعة انواع متعددة بحسب مصدرها وطريقة تلقيها وتقديمها . . . والتغذية الراجعة التفسيرية هي نوع من انواع التغذية الراجعة التي يستخدمها المدرسون اثناء عرض المادة التعليمية على اذهان الطلاب وهي تزود الطالب بالمعلومات الضرورية حول دقة اجابته عن السؤال وتصحيح الاجابة الخاطئة مع شرح وتوضيح اسباب الخطأ (محمد ،١٩٩١ : ١٨٠).

لذا تعد التغذية الراجعة التفسيرية اداة فاعلة يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية وتعليمية مرغوب فيها لذا احتلت مكانة مهمة في مجال البحوث والدراسات المتصلة بعملية التعلم والتعليم وعدت من اكثر الاساليب التي يقوم بها المدرسون داخل الصفوف الدراسية اثناء عرضهم المادة الدراسيةعلى اذهان الطلاب كما انها عدت من اهم ثمار عمليات التقويم البنائي حيث يزود الطالب من خلالها بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه كونها تنطلق من النظريات السلوكية والارتباطية التي تؤكد على حقيقة ان الطالب يقوم بتطوير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق وتعمل على استثارة دافعية الطالب وتوجيه طاقاته نحو التعلم فضلا عن مساهمتها في تثبيت المعلومات والخبرات وترسيخها ورفع مستوى اداء الطالب في المواقف التعليمية اللاحقة (الابراشي ، ١٩٧٦ : ٥٨)

لذا فان للتغذية الراجعة اهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم واستخدمت في نظرية النظم فاصبح ينظر اليها على انها معلومات تقوم بدور المراقبة وترد من المخرجات الى المدخلات والعمليات فيتولى متخذو القرارات مهمة عملية التصحيح في المسار وبذلك تشمل تقويم المدخلات والعمليات والمخرجات (سلامة ، ٢٠٠٠ : ٤٨).

ويعد مفهوم التغذية الراجعة الحديث اكثر شمولا كونه يركز على اجراء تحسينات مطلوبة الاداء مما يسهل عملية التعلم اللاحق ويثبت المعلومات لدى الطلاب ويزيد من مستوى تحصيلهم المعرفي ويزود المدرس بطرائق تدريسية جديدة ولتحسين التعلم ورفع مستوى مخرجاته لتناسب مستوى المدخلات . (السفاسفة ، ١٩٨٢ : ٩١)

اما التغذية الراجعة التصحيحية فهي الاخرى التي تعمل على تزويد الطالب بالمعلومات ما اذا كانت اجابته صحيحة ام خاطئة وتصحيح الاجابات الخاطئة باعطاء الجواب الصحيح فقط ومن المعروف ان الرفض الدائم للاستجابة الخطأ للطالب تجعله يكون سلوكا انسحابيا في العملية التعليمية لذلك فان المدرس الذي يساعد طلابه على اكتشاف اخطائهم وتصحيحها يقوم في الوقت نفسه بتشجيعهم على الاشتراك الفعلي في العملية التعليمية (ريتشي ، ٢٠٠٠ : ١٤٨) .

وترجع اهمية التغذية الراجعة التصحيحية في نظر الكثير من علماء النفس الى اعتبارات عديدة تاتي في مقدمتها اثارة دافعية الطلاب للتعلم باستبقاء الاستجابات الصحيحة التي اتقنها وتثبيتها وتعزيزها وتصحيح الاستجابات الخاطئة في المرات القادمة وبذلك تزيد من تركيزه وانتباهه الى مواطن ضعفه بتلافي القصور لديه ولهذا فالتغذية الراجعة التصحيحية تسهم في مساعدة الطالب على تكرار السلوك الذي ادى الى نتائج مرغوبة (الهاشمي ، ١٩٦٧ : ١٤٧).

وتتاكد اهمية التغذية الراجعة لانها تشمل العملية التربوية التعليمية من ثلاث محاور اساسية هي المنهج والمدرس والطالب يتم الترابط بينهما بما يحقق اهداف عملية التعلم فلا بد من تقويم المناهج الدراسية بصورة مستمرة بوسائل مختلفة منها التغذية الراجعة من خلال اراء العديد من المدرسين والبحوث التي تجرى حول المناهج ومعرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف اما المدرس والطالب فللتغذية الراجعة اثر كبير في مساعدة المدرس على التكيف لاحتياجات الطلاب وتمكن الطلاب من معرفة مستواهم الدراسي في مادة التاريخ العربي الاسلامي وبذلك فان اهميةالبحث تنبعث من :.

١- التاكيد على متابعة تصحيح المعلومات والحقائق التاريخية التي يكتسبها الطلاب من مادة التاريخ العربي الاسلامي في الصف الثاني المتوسط اثناء دراستهم لها .
٢- التاكيد على اهمية التغذية الراجعة التفسيرية والتوضيحية في عملية تقويم الاساليب التدريسية والتعليم في المدارس المتوسطة
٣- الاهتمام بالجانب النفسي للطالب من خلال تعزيز المواقف التعليمية التي سبق ان تعلمها .
٤- ان استخدام التغذية الراجعة التفسيرية والتوضيحية تنشط عملية التعلم وتزيد من دافعية الطالب نحو التعلم .
٥- انها تزيد من قوة الروابط الايجابية بين المدرس وطلابه وهذا له مدلول ايجابي نحو التحصيل الدراسي للطلاب
٦- انها تنمي لدى الطلاب اتجاهات ايجابية نحو مادة التاريخ العربي الاسلامي كونها تزيد من ثقة الطال بنفسه.

ثالثا :. هدف البحث

يهدف البحث الى :.

معرفة اثر اسلوبي التغذية الراجعة التفسيرية والتغذية الراجعة التوضيحية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

رابعا : فرضيات البحث

صاغ الباحث الفرضيات الصفرية التالية :.

١- لاتوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية الراجعة التفسيرية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية الراجعة التوضيحية .

٢- لاتوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية الراجعة التفسيرية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي بالطريقة التقليدية .

٣- لاتوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية الراجعة التوضيحية (التصحيحية) ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي بالطريقة التقليدية .

خامسا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الصباحية التابعة الى مديرية تربية النجف الاشرف (متوسطة شهداء الجمعة) مركز محافظة النجف الشرف

٢- الفصلين الدراسيين الاول والثاني من كتاب مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر للصف الثاني متوسط الطبعة الثانية والعشرون للعام ٢٠٠٩

سادسا : تحديد المصطلحات

اولا : التغذية الراجعة

عرفها كل من : -

١- (الخطيب ١٩٧٨) بانها عملية تزويد الطلاب بمعرفة النتائج .

(الخطيب ، ١٩٧٨ : ١٩)

٢- (سلامة ، ٢٠٠١) انها الوسيلة التي يتعرف بها المرسل على التاثير المقصود وغير المقصود للرسالة التي قام ببثها للمستقبل .

(سلامة ، ٢٠٠١ : ١٨)

٣- (خيون ٢٠٠٢) انها تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة اداء معين ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية .

(خيون ، ٢٠٠٢ : ٩٢)

ويعرفها الباحث :

هي المعلومات التي يتلقاها طلاب عينتي البحث بعد ادائهم بحيث تمكنهم من معرفة مدى صحة اجاباتهم التعليمية .

ثانيا :. التغذية الراجعة التفسيرية

عرفها كل من:-

١- (Hunaq 1995) بانها اعلام المتعلم بنتيجة اجابته مع تفسير موجز للاجابة الخاطئة (Hunaq , 1995)

٢- (المولى :١٩٩٩) تزويد الطلاب بمعلومات تساعدهم في تصحيح اجاباتهم الخاطئة وتوضيح سبب الخطأ (المولى ، ١٩٩٩: ٤٣)

٣- (الزياد ، ٢٠٠٥) اعلام المتعلم بان اجابته عن السؤال صحيحة ام خاطئة ثم يزود بمعلومات توضح له لماذا كانت اجابته خاطئة والمعلم يعطي بعض التفسير للاجابة (زياد ، ٢٠٠٥ : ٤)

اما التعريف الاجرائي للتغذية الراجعة التفسيرية فهو :

اخبار طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية الاولى) بنتيجة اجاباتهم عن السؤال المطروح عليهم مع تصحيح الاجابة الخاطئة وبيان اسباب الخطأ لهم في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

ثالثا : التغذية الراجعة التوضيحية ، عرفها كل من :

١- (شتات ١٩٨٦ م) بانها : تزويد الطالب بمعلومات من اجل اعادة النظر في استجابته وتصحيحها عندما تكون خاطئة (شتات ، ١٩٨٦ : ١٦٦)

٢- (دروزة ١٩٩٧م): هي تزويد الطالب بمعلومات تبين ما اذا كانت اجاباتهم صحيحة ام خاطئة وتصحيح الاجابات الخاطئة باعطاء الجواب الصحيح

٣- (زياد ٢٠٠٥ م) تزويد الطالب بمستوى ادائه بهدف مساعدته على تصحيح اجابته الخاطئة وتثبيت الاجابة الصحيحة (زياد ، ٢٠٠٥ : ٥)

اما التعريف الاجرائي للتغذية الراجعة التصحيحية فهو :

اخبار طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية الثانية) بنتيجة اجاباتهم عن السؤال المعروض عليهم وتصحيح الاجابات الخاطئة من خلال اعطائهم الجواب الصحيح في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

رابعا : التحصيل

عرفه كل من :

١- (عاقل ١٩٨٨م) بانه المستوى الذي يتوصل اليه الطالب في التعليم المدرسي وغيره مقدرا بوساطة المدرس او بوساطة الاختبارات المقننة . (عاقل ، ١٩٨٨ : ١٢)

٢- (الدليمي ١٩٩١م) بانه : مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي (عاقل ، ١٩٩١: ٤٩)

٣- (القمش ٢٠٠٠م) بانه المعرفة والمهارة المكتسبة من الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية محددة (القمش ، ٢٠٠٠: ٧٢)

اما التعريف الاجرائي للتحصيل فهو :

الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينات البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث في نهاية التجربة للفصلين الدراسيين (الاول والثاني) من مادة التاريخ العربي الاسلامي .

خامسا : الصف الثاني متوسط

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة وهي مرحلة عامة تقبل الطلاب من خريجي المرحلة الابتدائية ويتلقى الطلاب في هذه المرحلة المتوسطة مجموعة من المواد الدراسية المتنوعة والتي من ضمنها مادة التاريخ العربي الاسلامي

سادسا : التاريخ

عرفه كل من :

١- (الدوري ١٩٦٠م) بانه : عملية متصلة من التفاعل بين المؤرخ والحقائق او طور متصل بين الماضي والحاضر (الدوري ، ١٩٦٠ : ٧)

٢- (هيكل ١٩٨٥م) بانه ليس علم الماضي وحده وانما هو عن طريق استقراء قوانينه علم الحاضر والمستقبل (هيكل ، ١٩٨٥ : ١٤)

٣- (سعد ١٩٩٠م) بانه شئ حدث بالماضي نفسه (سعد ، ١٩٩٠ : ٥٠)

ويعرفه الباحث اجرائيا بانه :

مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم التاريخية التي تتضمنها مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه في الصف الثاني متوسط .

اولا : دراسات عربية

١- دراسة الراوي ١٩٩٦م

(اثر استخدام الاهداف السلوكية المسبقة والتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي عند تدريس مادة التاريخ لطالبات الرابع الاعدادي العام)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد وهدفت الى معرفة اثر الاهداف السلوكية السابقة والتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ .

تكونت عينة الدراسة من ١٠٨ طالبة قسمت الى اربع مجموعات هي :.

١- المجموعة التجريبية الاولى بلغت (٢٧) طالبة درسن باستخدام الاهداف السلوكية والتغذية الراجعة .

٢- المجموعة التجريبية الثانية بلغت (٢٧) طالبة درسن باستخدام الاهداف السلوكية

٣- المجموعة التجريبية الثالثة بلغت (٢٧) طالبة درسن باستخدام التغذية الراجعة

٤- المجموعة التجريبية الرابعة بلغت (٢٧) طالبة درسن باستخدام طريقة المحاضرة

صاغ الباحث ست فرضيات للتوصل الى هدف البحث واعد (٢٦) هدفا عاما لموضوعات المادة الدراسية وصاغ (٥٦) هدفا سلوكيا على وفق مستويات بلوم (تذك ، استيعاب ، التطبيق)

واعد الاختبارات الموضوعية القصيرة كتغذية راجعة واعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد واستخدم تحليل التباين والاختبار التائي للموازنة بين المجموعات فتوصل الباحث الى النتائج الاتية :.

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطالبات اللواتي درسن المادة باستخدام الاهداف السلوكية السابقة والتغذية الراجعة معا وبين الطالبات اللاتي درسن المادة التعليمية باستخدام الاهداف السلوكية المسبقة واللواتي درسن باستخدام التغذية وبين طالبات المجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة الاولى

٢- عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين تحصيل الطالبات اللواتي درسن باستخدام الاهداف السلوكية السابقة واللاتي درسن باستخدام التغذية الراجعة .

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطالبات اللواتي درسن باستخدام الاهداف السلوكية واللاتي درسن باستخدام التغذية الراجعة وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة لمصلحة

الطالبات اللواتي درسن باستخدام الاهداف السلوكية وباستخدام التغذية الراجعة (الراوي ، ١٩٩٦ : ٣)

٢- دراسة العزاوي ٢٠٠٦م

(اثر استعمال اسلوبين من اساليب التغذية الراجعة في تحصيل مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)

اجريت هذه الدراسة في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية في العراق وهدفت الى معرفة اثر التغذية الراجعة في التحصيل وتكونت عينة البحث من (٨١) تلميذا وتم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع هي :

١- المجموعة التجريبية الاولى بلغت (٢٧) تلميذا درسوا باستخدام التغذية الراجعة الفورية

٢- المجموعة التجريبية الثانية بلغت (٢٧) تلميذا درسوا باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة

٣- المجموعة الضابطة بلغت (٢٧) تلميذا درسوا بالطريقة الاعتيادية

صاغت الباحثة ثلاث فرضيات صفرية لغرض التوصل الى هدف البحث واعدت الباحثة في نهاية التجربة اختبارا تحصيلايا مكونا من (٥٠)فقرة متسما بالصدق والثبات.

أستخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادية والاختبار التائي للموازنة بين مجموعات البحث الثلاث فتوصلت الى النتائج الاتية:-

١- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى الذين تلقوا تغذية راجعة فورية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتلقو تغذية راجعة

٢-تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين تلقوا تغذية مؤجلة ليومين على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا تغذية راجعة

٣-تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين تلقوا تغذية راجعة مؤجلة ليومين على تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى الذين تلقوا تغذية راجعة فورية (العزاوي ، ٢٠٠٦ : أ ، جـ)

٣- دراسة السعدي ٢٠٠٨م

(اثر استعمال اسلوبين للتغذية الراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني متوسط)

اجريت الدراسة في العراق – الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية وتكونت عينة البحث من (١٠٨) طالبة وزعت عشوائيا على ثلاث مجموعات لكل مجموعة ٣٦ طالبة واستمرت التجربة (٨) اسبوعا اعدت في نهاية التجربة اختبارا في اكتساب المفاهيم التاريخية مكونا من (٥٠) فقرة استخرجت الباحثة له الصدق والثبات وايجاد معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة كذلك اعادت الباحثة الاختبار بعد مرور ثلاثة اسابيع من تطبيق الاختبار الاول لقياس استبقاء الطالبات للمفاهيم التاريخية.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام التباين الاحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية والاختبار التائي (T-Test) للتحقق من نتائج البحث واسفرت النتائج عن :.

١–جود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات (اكتساب واستبقاء) المفاهيم التاريخية للمجموعة التجريبية الاولى اللاتي تلقين (تغذية راجعة فورية) ومتوسط درجات (اكتساب واستبقاء) المجموعة التجريبية الثانية اللاتي تلقين (تغذية راجعة مؤجلة) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى

٢– وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات (اكتساب واستبقاء) المجموعة التجريبية الثانية اللاتي لم يتلقين تغذية راجعة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى

٣– وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات (اكتساب واستبقاء) المجموعة التجريبية الاولى اللاتي تلقين (تغذية راجعة مؤجلة) ومتوسط درجات (اكتساب واستبقاء) المجموعة الضابطة اللاتي لم يتلقين تغذية راجعة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (السعدي ، ٢٠٠٨ : ط . ل)

ثانيا : دراسات اجنبية

١ – دراسة (picher, 1986)

((موازنة لثلاثة أنواع من التغذية الراجعة خلال مدة التدريس))

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في جامعة اريزونا وهدفت الى معرفة تاثير ثلاث مستويات للتغذية الراجعة في اكتساب مهارة معرفة الوقت واستبقائها وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا قسمت على ثلاث مجموعات لكل مجموعة مكونة من (٢٠) طالبا تلقت نوعا من انواع التغذية الراجعة :

١– المجموعة التجريبية الاولى : تخضع للتغذية الراجعة الفورية بعد كل استجابة .

٢– المجموعة التجريبية الثانية : تخضع لتغذية راجعة بعد انتهاء الدرس

٣- المجموعة التجريبية الثالثة : تخضع لتغذية مؤجلة بعد (٢٤) ساعة

وخضع الطلاب لانواع التغذية الراجعة في الجزء العملي من كل درس باستخدام الحاسوب واستخدم الباحث اختبارا تحريريا لتحديد مستوى التغذية الراجعة الذي يؤثر في معرفة مهارة الوقت ، واجرى الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا اخر بعد ثلاثة اسابيع لغرض اختبار (مستوى استبقاء المعلومات للمجموعات الثلاث)

وباستخدام تحليل التباين لاجراء الموازنة بين المجموعات الثلاث كانت النتيجة عدم وجود فروق دالة معنويا بين المجموعات التجريبية الثلاث في مهارة معرفة الوقت في الاستبقاء للمعلومات (picher k 1986.10-15)

٢- دراسة (clariana 1992)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى التعرف على ثلاث انماط من التغذية الراجعة وهي التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة ذات المحاولات المتعددة والتغذية الراجعة المتأخرة على تحصيل الطلبة .

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية لمدينة واشنطن

قسمت العينة عشوائيا الى خمس مجموعات ثلاث منها تجريبية واثنتين ضابطة ، وتلقت المجموعة الثانية تغذية راجعة فورية من نوع (الصح والخطأ) وتلقت المجموعة الثانية تغذية راجعة بعد قيام الطالب بعدة محاولات لايجاد الاجابة الصحيحة وتلقت المجموعة الثالثة تغذية راجعة متاخرة بعد مضي مدة من الزمن .

والمجموعة الضابطة الاولى قدم لها اسئلة بدون تغذية راجعة اما المجموعة الضابطة الثانية فتقدم المادة التعليمية بدون تغذية راجعة وقد استمرت التجربة مدة خمسة اسابيع واعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع اختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة وطبقه بعد انتهاء التجربة واستخدم تحليل التباين والاختبار الثاني لتحليل نتائج الدراسة وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :.

١- تفوق المجموعة التجريبية التي زودت بنماط مختلفة من التغذية الراجعة على المجموعتين الضابطتين

٢- تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي حصل افرادها على تغذية راجعة بعد محاولات عدة لايجاد الحل على المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية.

(clariana , 1992, p.115)

٣- دراسة (michell 1994)

اجريت الدراسة في جامعة وسيلاند في استراليا واستهدفت الى التعرف على ايهم اكثر تاثيرا التغذية الراجعة الفورية مع اختبار للاستبقاء الفوري ام التغذية الراجعة المؤجلة لمدة اسبوع مع اختبار للاستبقاء المؤجل لمدة اسبوع

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا في الصف السادس الابتدائي في مادة علم الاجتماع وقسموا الى مجموعتين الاولى تحصل على تغذية راجعة فورية مع اختبار استبقاء فوري والثانية تحصل على تغذية راجعة مؤجلة لمدة اسبوع مع اختبار مؤجل .

درست العينة فصل دراسي واحد ثم قدم لها اختبار تحصيلي اعده الباحث واستعمل الباحث الاختبار التائي (T- test) لمعالجة البيانات واشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية الثانية . (Mitchell , 1994 , nit ., p. 1- 23)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال العرض البسيط لخلاصة الدراسات السابقة نناقشها بغية معرفة اوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ومعرفة اوجه الاتفاق والاختلاف بينهما والدراسة الحالية :.

١- مكان اجراء الدراسة :

اجريت الدراسات السابقة في اماكن مختلفة فمنها ما اجريت في العراق مثل دراسة (الراوي ١٩٩٦) ودراسة (العزاوي ٢٠٠٦) ودراسة (السعدي ٢٠٠٨) وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في مكان اجرائها حيث اجريت الدراسة الحالية في العراق محافظة النجف الاشرف وهناك دراسات اجريت في دول غير عربية مثل دراسة (pithcher 1986) اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ودراسة (clariama 1992) اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ودراسة (cmichell 1994 اجريت في استراليا ولا تتفق هذه الدراسات الاجنبية مع الدراسة الحالية من حيث مكان اجراءها .

٢-هدف الدراسة

اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها سعى منها الى تعرف أثر التغذية الراجعة في التحصيل مثل دراسة (السعدي ٢٠٠٨) ودراسة (العزاوي ٢٠٠٦) ودراسة (clariama 1992) وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث هدفها حيث سعت الدراسة الحالية الى معرفة اثر استخدام اسلوبين من التغذية الراجعة (التفسيرية والتوضيحية) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي

كما سعت الدراسة الاجنبية مثل دراسة (pithcher 1986) الى معرفة اثر التغذية الراجعة في اكتساب مهارة الوقت واستبقاء المعلومات كما سعت دراسة(michell 1994) الى معرفة اثر التغذية الراجعة المرتدة على استبقاء المعلومات لذلك اختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الهدف .

٣- حجم العينة وجنسها

اختلفت الدراسات السابقة في احجام عيناتها وجنسها وذلك طبقا لطبيعة الدراسة واهدافها وظروفها اذ تراوحت بين (٣٠) تلميذ كما في دراسة (michell 1994) ودراسة(pitcher 1986)(٦٠) طالبا ودراسة (العزاوي ٢٠٠٨) اجريت على تلامذة الصف الخامس الابتدائي وبلغ حجم عيناتها (٨١) تلميذا وتلميذة

ودراسة (clariana 1992) اجريت على الطلبة وبلغ حجم عيناتها (١٠٠) طالب وطالبة وبلغ حجم دراسة (السعدي ٢٠٠٨) (١٠٨) طالبة اما دراسة الراوي فبلغ حجم عينتها (١٠٩) طالبة في الصف الرابع في حين بلغ حجم عدد طلاب الدراسة الحالية (٩٢) طالبا فقط

٤- المرحلة الدراسية

لم تقتصر الدراسات السابقة في تطبيقها على مرحلة معينة اذ تناولت بعض الدراسات المراحل الابتدائية مثل دراسة (العزاوي ٢٠٠٦) ودراسة (michell 1994)

وطبقت دراسة (السعدي ٢٠٠٨) على طالبات الصف الثاني المتوسط وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المرحلة الدراسية التي اجريت على طلاب الصف الثاني المتوسط

وأجريت دراسة (الراوي ،٢٠٠٦)على طالبات الصف الثاني متوسط

واجريت دراسة (clariana 1992) على طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية فيما اجريت دراسة (picher 1986) على طلاب جامعة اريزونا

٥- المادة التي تناولتها الدراسة :

اختلفت الدراسات السابقة في المادة الدراسية التي تناولتها حيث تناولت كل من دراسة (الراوي ١٩٩٦) مادة التاريخ ودراسة (العزاوي ٢٠٠٦) مادة التاريخ وكذلك دراسة (السعدي ٢٠٠٨) مادة التاريخ وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية التي تناولت مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط بينما أختلفت مع دراسة (micell 1994) التي تناولت مادة علم الاجتماع في حين ان هناك دراسات لم تحدد نوع المادة التي تناولتها مثل دراسة (clariana 1992) .

٦- الوسائل الاحصائية :

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية الوسائل الاحصائية التي استخدمتها تبعا لاختلاف متطلبات كل دراسة اذا استخدمت بعض الدراسات السابقة الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي للموازنة بين المجموعات والتوصل الى هدف البحث كما في دراسة (الراوي ١٩٩٦) وكذلك

استخدمت دراسة (السعدي ٢٠٠٦) تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي بينما استخدمت دراسة (السعدي ٢٠٠٨) تحليل التباين الاحادي واختبار توكي للمقارنات البعدي والاختبار التائي للتحقق من نتائج البحث .

واستخدمت دراسة (pitcher 1986) تحليل التباين الاحادي لاجراء الموازنة بين المجموعات الثلاث بينما استخدمت دراسة (clariana 1992) تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي بهدف تحليل نتائج الدراسة .

واستخدمت (michell 1994)الاختبار التائي لمعالجة البيانات احصائيا :

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت العديد من الوسائل الاحصائية منها تحليل التباين الاحادي لاختبار معنوية الفروق ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات واستخدمت معادلة قوة تميز الفقرة ومربع كاي وغيرهما من الوسائل الاحصائية الاخرى التي تطلبها البحث للتوصل الى النتائج الدقيقة

٧- النتائج

اشارت نتائج بعض الدراسات السابقة الى ان استخدام اسلوب التغذية الراجعة يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي مثل دراسة (الراوي ١٩٩٦) ودراسة (العزاوي ٢٠٠٦) ودراسة (السعدي ٢٠٠٨) ودراسة (clariana 1992) ودراسة (michell 1994) اما دراسة (pitcher 1986) لم تشر الى وجود فروق دالة معنويا بين المجموعات الثلاث في مهارة استبقاء المعلومات.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

اولا: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية اذ ان سلامة التصميم التجريبي وصحته هما الضمان الاساس للوصول الى نتائج دقيقة ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة التي تجرى عليها التجربة .

ان البحوث التربوية والنفسية لم تصل الى درجة كافية من الضبط ، اذ تتعقد فيها الظواهر وتتداخل فيها المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها امرا في غاية الصعوبة مهما اتخذت من اجراءات للتحكم في هذه المتغيرات (عليان وغنيم ، ٢٠٠٠: ٢٧١).

لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي لانه اكثر ملائمة لاجراءات بحثه وكما مبين في الجدول (١)

جدول(١)

يبين التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة الاولى	التغذية الراجعة التفسيرية	اختبار بعدي
المجموعة الثانية	التغذية الراجعة التوضيحية	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار بعدي

ثانيا : مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة الصباحية في مركز محافظة النجف الاشرف البالغ عددها (٥٦) مدرسة صباحية تابعة لمديرية تربية النجف الاشرف ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احد هذه المدارس على ان لايقل عدد الشعب الدراسية فيها عن ثلاث شعب في الصف الثاني متوسط وقد اختار الباحث قصديا متوسطة شهداء الجمعة من بين المدارس المتوسطة وان سبب اختيار الباحث لهذه المدرسة هو ابداء ادارة المدرسة التعاون مع الباحث في اجراء تجربة بحثه على طلاب الصف الثاني متوسط .

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث متوسطة شهداء الجمعة ووجد انها تضم ثلاث شعب دراسية للصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ هي (أ ، ب ، ج) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل (التغذية الراجعة التفسيرية) ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية والتي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل الثاني (التغذية الراجعة التوضيحية) وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية اثناء تدريسهم الفصلين الدراسيين من كتاب ماة التاريخ العربي الاسلامي الطبعة الثانية والعشرون لعام ٢٠٠٩ الفصل الاول الرسالة الاسلامية والفصل الثاني الدولة العربية الاسلامية في زمن الخلفاء الراشدين

بلغ عدد طلاب الشعب الدراسية الثلاث (أ،ب،ج) (٩٧) طالبا وبواقع (٣٢) طالبا في شعبة (أ) و (٣٣) في شعبة (ب) و (٣٢) طالبا في شعبة (ج) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٥) طالبا اصبح عدد طلاب العينة النهائي (٩٢) طالبا وبواقع (٣٠) طالبا في شعبة (أ) و(٣١) طالبا في شعبة (ب) و(٣١) طالبا في شعبة (ج) التي مثلت المجموعة الضابطة والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يبين عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد طلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	أ	٣٢	٢	٣٠
التجريبية الثانية	ب	٣٣	٢	٣١
المجموعة الضابطة	ج	٣٢	١	٣١
المجموع		٩٧	٥	٩٢

ان سبب استبعاد الطلاب الراسبين اعتقاد من الباحث انهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او السلامة الداخلية للتجربة وهذا مما جعل الباحث يستبعدهم من النتائج فقط اذا ابقى عليهم في داخل الصف الدراسي طيلة مدة التجربة حفاظا على النظام الدراسي

ثالثا : تكافؤ مجموعات البحث

حرص الباحث قبل تطبيق التجربة على تكافؤ طلاب مجموعات عينة البحث الثلاث احصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوبا بالاشهر
٢- التحصيل الدراسي للاباء
٣- التحصيل الدراسي للامهات

وقد حصل الباحث على المعلومات عن المتغيرات المذكورة انفا من البطاقة المدرسية وبالتعاون مع ادارة المدرسة ومدرس المادة و فيما يلي عرض لنتائج التكافؤ الاحصائي في المتغيرات بين مجموعات البحث الثلاث :

١- العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوبا بالاشهر :

حسب الباحث متوسطات اعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث والانحرافات المعيارية واستعمال تحليل التباين الاحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ اعمار طلاب عينة البحث وظهر ان الفرق ليس ذي دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠،٠٥) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٤٩٨) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٠٦٠٩) وبدرجتي حرية (٢، ٨٦) وبذلك

تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائيا في الاعمار الزمنية والجدولان (٣) و (٤) يوضحان ذلك

جدول (٣)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الاولى	٢١٣،٦١٢٨	٩،١١٦
المجموعة التجريبية الثانية	٢١٢،٢١١٢	٩،٤٨٩
المجموعة الضابطة	٢٢٠،٢	٨،٤٩٥

جدول (٤)

يبين نتائج تحليل التباين لاعمار طلاب عينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٣،٣٣٢	٢	٤٥،٦٣٣	المحسوبة	الجدولية	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠،٠٥
داخل المجموعات	٧٢٠١،٧٤٤	٨٧	٨١،٦٨١	٠،٥٦٣	٣،٠٦١٨	
الكلي	٧١٩٤،٢٧٨	٨٩				

٢- التحصيل الدراسي للأباء

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لاباء طلاب عينة البحث من ادارة المدرسة ومن الطلاب انفسهم بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهم ويتبين من الجدول (٥) ان طلاب عينة البحث الثلاث متكافئة احصائيا في التحصيل الدراسي للاباء اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا٢) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (١،٢٤) وهي اصغر من قيمة كاي (كا٢) الجدولية البالغة (٣،٤٩) عن مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤)

جدول (٥)

يوضح تكرارت التحصيل الدراسي لاباء طلاب عينة البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	عدد طلاب العينة	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	

التجريبية الاولى	٣٠	٧	٥	٤	٩	٥	٤	١,٢٤	٣,٤٩	ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)
لتجريبية الثانية	٣١	٨	٥	٧	٦	٥				
المجموعـــة الضابطة	٣١	٧	٦	٥	٨	٥				

٣- التحصيل الدراسي للامهات

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لامهات طلاب عينة البحث بنفس الطريقة المتبعة في المتغير (التحصيل الدراسي لاباء عينة البحث)

وتبين من الجدول (٦) ان طلاب عينة البحث الثلاث متكافئة احصائيا باستعمال مربع كاي (كا٢) حيث ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (١،٣٨) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٤،٣٩) عن مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٨)

جدول (٦)

يبين التحصيل الدراسي لامهات طلاب عينة البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد طلاب عينة البحث	يقراء ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٣٠	٨	٤	٦	٥	٧	٤	١،٣٨	٤،٣٩	ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى
التجريبية الثانية	٣١	٩	٣	٨	٤	٧				
المجموعة	٣١	١٠	٢	٩	٦	٤				

الضابطة										دلالة (٠،٠٥)

رابعا : ضبط المتغيرات غير التجريبية

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية والتي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ومنها :

١- الفروق الفردية في اختيار العينة

حاول الباحث تفادي هذا المتغير من خلال اجراء التكافؤالاحصائي بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في ثلاث متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع فضلا عن تجانس طلاب عينة البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية من حيث انتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة .

٢- الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعات عينة البحث مثل السبورة والكتاب المقرر تدريسه والطباشير الملون والعادي .

٣- احوال التجربة والحوادث المصاحبة :

لم تتعرض التجربة الى أي حادث يؤدي الى عرقلة سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل

٤- الاندثار التجريبي

هو تسرب بعض طلاب العينة لاي سبب كان مما يؤثر على المتغير التابع وان البحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات باستثناء بعض حالات الغياب الفردية وبنسب متقاربة الى حد ما

٥- اداة القياس

سيطر الباحث على هذا المتغير باستعمال اداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلاب عينة البث اذ اعد الباحث اختبارا تحصيليا لاغراض البحث الحالي وطبق على مجموعات البحث الثلاث في وقت واحد .

٦- توزيع الحصص الدراسية :

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات عينة البحث الثلاث بمساعدة ادارة المدرسة ومدرس المادة اذ اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ومدرس المادة على تنظسم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التاريخ يومي السبت والاثنين والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

يبين توزيع دروس مادة التاريخ العربي الاسلامي على طلاب مجموعات عينة البحث اثلاث

المجموعة	الساعة	الدرس	اليوم	المجموعة	الساعة	الدرس	اليوم
التجريبية الاولى	٨	الاول	السبت	التجريبية الاولى	١٠	الثالث	الاثنين
التجريبية الثانية	٩	الثاني		التجريبية الثانية	٨	الاول	
المجموعة الضابطة	١٠	الثالث		المجموعة الضابطة	٩	الثاني	

خامسا :. تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لطلاب مجموعات عينة البحث الثلاث وهي:.

١- الفصل الاول : الرسالة الاسلامية

٢- الفصل الثاني : الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين (رض) (من سنة ١١- ١٤ هـ)

سادسا : صياغة الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج الخطوة الاساس في بنائه كونها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة التعليمية وتنظيمها واختيار طرائق التدريس والاساليب التدريسية والادوات والوسائل المناسبة وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية كما انها تتضمن السلوك النهائي الذي يتوقع ان يظهره الطلاب بعد مرورهم بخبرات ومواقف تعليمية وعند اطلاع الباحث على اهداف تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي في المدارس المتوسطة التي اعدتها وزارة التربية وجدها اهدافا عامة وشاملة وصعبة القياس والتقويم (ملحق ١) لذا صاغ الباحث اهدافا سلوكية خاصة في ضوء المادة التعليمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ويبلغ عددها (٦٠) هدف سلوكي ملحق (٢) وعرضت على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص في طرائق التدريس والمناهج وعلم النفس ملحق (٣) لبيان ارائهم في سلامة صياغتها وشمولها للمادة التعليمية ودقة تصنيفها وقد اعتمد الباحث على الاهداف التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فما فوق من اراء المحكمين ونالت جميع الاهداف على النسبة المطلوبة لذلك ابقى الباحث عليها كاملة

سابعا : اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التي يضطلع بها الباحث وطلابه لتحقيق اهداف تعليمية معينة وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الامين ، ١٩٩٢ : ١٣٢)

ويعد اعداد الخطط التدريسية واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث بعض الخطط التدريسية الخاصة بموضوعات مادة التاريخ العربي الاسلامي والتي شملتها التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة وعلى وفق التغذية الراجعة التفسيرية والتوضيحية والطريقة التقليدية الى طلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية والمجوعة الضابطة وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس مادة التاريخ وطرائق التدريس (الملحق ٣) لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ . (الملحق ٤) ، (الملحق٥) ، (الملحق٦)

ثامنا : اعداد الاختبار البعدي

بعد ان درس الباحث طلاب (عينة البحث) المجموعة التجريبية الاولى على وفق الخطط التدريسية وباسلوب التغذية الراجعة التفسيرية وطلاب المجموعة التجريبية الثانية على وفق الخطط التدريسية وباسلوب التغذية الراجعة التوضيحية وطلاب المجموعة الضابطة على وفق الخطط التدريسية التقليدية .

اعد الباحث اختبارا تحصيليا لطلاب مجموعات البحث الثلاث من نوع الاختبارات الموضوعية لانها اكثر الاختبارات شيوعا وامتيازها بالدقة والصدق والثبات والوضوح والشمول .

وفي ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية اعدالباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد لانه يغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية وقلة اثر التخمين .

بلغ عدد فقرات الاختبار البعدي (٢٦) فقرة تغطي مساحة الفصلين الدراسيين الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي وفي ضوء اراء المحكمين وملاحضاتهم اعيدت صياغة بعض الفقرات واجريت التعديلات واستخدمت النسبة المؤية ومربع كاي معيارا لقياس صلاحية الفقرات وملائمتها لمستوى طلاب عينة البحث وعدت الفقرة صادقة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) فاكثر من اراء المحكمين وبناءا على ذلك ت حذف (٤) فقرات واصبح عدد الفقرات في الاختبار النهائي (٢٢) فقرة اختبارية ملحق(٧)

تاسعا : صدق الاختبار

يعرف الصدق بانه : قدرة الاداة على قياس ماوضعت من اجله .

(التميمي ،٢٠١٢ : ١١٧)

ويعد الصدق من الخصائص التي يجب ان يتاكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره (التميمي ، ٢٠١٢ : ١١٨)

ومن اهم الشروط الواجب توافرها في الاختبار هو صدق الاختبار أي ان تكون الفقرة صادقة بما وضعت لقياسه فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لانه يعد نوعا من انواع الصدق الذي يجب ان يتوافر في الاختبار وفقراته .

يستخدم الصدق الظاهري للاشارة الى ما يقيسه الاختبار الظاهر من المرغوب بصفة عامة ان يكون الاختبار ذا صدق ظاهري اذ يلعب الصدق الظاهري دورا واضحا في توجيه انتباه المفحوص الى نوع الاجابة المطلوبة . (التميمي ، ٢٠١٢ : ١١٨)

ولكي يتاكد الباحث من صلاحية فقرات الاختبار البعدي من حيث :

١- صياغة الفقرات

٢- الشمولية لاهداف الدراسة

٣- الوضوح والموضوعية

تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس (ملحق٣) لغرض ابداء ارائهم في صلاحية فقرات الاختبار لان اتفاق الخبراء نوعا من الصدق الظاهري للاختبار لذلك فان افضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقوم الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للادلاء بحكمهم على مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسا وقد افترض الباحث ان موافقة (٧٠%) فاكثر من الخبراء والمختصين معيارا لقبول الفقرة وبذلك يرى الباحث ان عنصر الصدق قد تحقق واصبحت الاستبانة بفقراتها الاختبارية معدة للتطبيق على عينة البحث

عاشرا : ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار : هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة (العنابي ، ٢٠٠٨ : ٢٦٠)

ولكي يتاكد الباحث من ثبات الاختبار قام بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤٢) طالب ولغرض استخراج معامل ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار مرتين وكانت المدة بين الاختبار الاول والاختبار الثاني (١٤) يوم وهذا ما اشار اليه ادمز الى ان المدة بين تطبيق الاختبار لاول والثاني ينبغي ان لاتتجاوز (١٤) يوم او (٢١) يوم . (adams , 1960 , p.p 85)

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون فظهر ان معامل الارتباط لثبات الاختبار كان (٨٥%) وهو معامل ثبات جيد جدا وفي ضوء جميع هذه الاجراءات اصبح الاختبار البعدي المعد لاغراض البحث الحالي جاهز للتطبيق على عينات البحث المكونة من (٩٢) طالب

احد عشر : الاختبار الستطلاعي

لمعرفة الفترة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ووضوح فقراته ومدى صعوبة وقوة تميز الفقرات طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة للعينة الاساسية وكانت مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة زين العابدين وكان عددهم (٤٥) طالبا بعد ان درسوا الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث .

وخلال تطبيق الاختبار اتضح ان (٢٥) طالبا اجابوا عن فقرات الاختبار في زمن قدره (٤٠-٤٥) دقيقة وان بقية الطلاب اجابوا عن فقرات الاختبار ي زمن قدره (٥٠) دقيقة ولمعرفة قدرة الفقرات على التميز وتحديد نسبة صعوبتها حلل الباحث فقرات الاختبار

الثاني عشر : التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان الغرض من التحليل الاحصائي هو التثبت من صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا او الصعبة جدا او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها .

ومن الاجراءات التي قام بها الباحث هي :

أ- معامل الصعوبة

ان معامل صعوبة الفقرة هو النسبة المئوية للطلاب الذين اجابوا عن الفقرات اجابة صحيحة الى العدد الكلي للطلاب (ملحم ، ٢٠٠٠: ٢٣٧)

ويذكر رضوان ان حساب مؤشر صعوبة الفقرة بدون تقسيم المفحوصين الى مجموعتين (عليا ودنيا)افضل في حالات المجموعات الصغيرة والتي لا تتجاوز (٥٠٠) مفحوص (رضوان ، ٢٠٠٦ : ٣٢٢)

لذا اعتمد الباحث هذه الطريقة وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار بعد تطبيق معادلة (معامل صعوبة الفقرة) وجد انه يتراوح بين (٠،٣٦- ٠،٧٦) وهذا يعني ان جميع الفقرات مقبولة .

ب – قوة تميز الفقرة

ان قوة تميز الفقرة تعني قدرتها على التميز بين طلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا بالنسبة الى السمة التي يقيسها الاختبار (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٩٣)

وتعمل قوة تميز الفقرة على تميز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة وبين الذين لايملكون الصفة المقاسة اولا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة او سؤال من المقياس او الاختبار . (جابر ، ١٩٨٣ : ١١٤)

ويشير (Ebel) ان معامل التميز اذا كانت نسبتة مابين (٠،٢٠ – ٠،٨٠) فانها تعد نسبة جيدة .(ebel , 1972 , p.p 26)

وتعد الفقرة التي تقل فيها قوة التميز عن (٠،٢٠ %) فقرة مستبعدة او تعدل ولغرض معرفة القوة التميزية للفقرات رتبت درجات افراد العينة الاستطلاعية تنازليا ثم حسبت قوة تميز كل فقرة وكان معامل التميز يتراوح بين (٠،٣٢ – ٠،٧٣) واعتمد الباحث على الشرطين الاتين اساسا في اختيار فقرات الاختبار النهائي :

١- ان يتراوح مستوى صعوبة الفقرات بين (٢٠-٨٠ %) .

٢- ان لاتقل قوة تميز الفقرة عن (٣٠%).

وعند تطبيق الشرطين المذكورين اعلاه وجد الباحث ان جميع فقرات الاختبار انطبق عليها الشرطان السابقان فتم الابقاء عليها جميعا

الثالث عشر : التطبيق النهائي للاختبار

بعد ان استخرج الباحث صدق وثبات الاختبار ومعامل صعوبة وسهولة الفقرات قام بتطبيقه على عينات البحث البالغ عددهم (٩٢) طالبا وكما موضح في الاتي :

١- تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية ٢٠١١م-٢٠١٢م

٢- كان عدد الحصص الدراسية لكل مجموعة من مجموعات عينة البحث ساعتين في الاسبوع الواحد

٣- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على عينات البحث وتم تصحيح الاجابات ودونت النتائج لكل مجموعة من المجموعات الثلاث لغرض معالجتها احصائيا للتوصل الى هدف البحث .

الرابع عشر : الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث العديد من الوسائل الاحصائية قدر تعلقها بالبحث واهدافه ومنها :

١- تحليل التباين الاحادي وذلك لاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث عند مكافئتها في التحصيل والعمر الزمني وتحليل النتائج النهائية (البياتي ، ١٩٧٧ : ١٣٦)

٢- معامل ارتباط بيرسون لغرض استخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة الاعادة .

حيث ان :

ر= معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الافراد

س = قيم المتغير الاول

ص = قيم المتغير الثاني

(البياتي ، ١٩٧٧ : ١٨٣)

٣- معادلة صعوبة الفقرة لاستخراج معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

$$D = \frac{R}{T} X100$$

حيث ان :

R= مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا من كل فقرة

T= مجموع الافراد في المجموعتين العليا والدنيا

٤- معادلة تميز الفقرة

لحساب قوة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

$$\text{معاملات تمييز الفقرات} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في أحدى المجموعتين}}$$

(الظاهر ، ١٩٩٩: ٨٠)

٥- مربع كاي (كا٢)

لمعرفة درجة التوافق بين الخبراء في صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي والاهداف السلوكية

$$\text{كا٢} = \frac{(\text{ل}-\text{ق})}{\text{ق}}$$

حيث ان :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٩٣)

الفصل الرابع

الفصل الرابع : نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج ومناقشتها وتفسيرها بالاضافة الى عرض اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يرى الباحث انها مكملة للدراسة الحالية

وللتثبت من فرضيات البحث عن اثر استعمال التغذية الراجعة التفسيرية والتغذية الراجعة التصحيحية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي تم اختبار مجموعات البحث الثلاث بعد انهاء التجربة على فقرات الاختبار التحصيلي واخذت متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ثم تفسير هذه النتائج وكما ياتي :

اولا : عرض نتائج البحث

بعد اجراء الاختبار التحصيلي النهائي لطلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث استخدم الباحث تحليل التابين الاحادي وكما مبين في الجدول (٨)

جدول (٨)

يبين نتائج تحليل التباين الاحادي للمجموعات الثلاث في اختبار التحصيل النهائي

مصر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية
بين المجموعات	١٦٢،٦٦	٢	٨١،٣٣	٨،٦٤	٣،٠٦٩
داخل المجموعات	٧٧١،٠٣	٨١	٩،٥٥		
المجموع	٩٣٣،٦٩	٨٣	٩٠،٨٨		

يتضح من الجدول (٨) ان قيمة ف المحسوبة وهي (٨،٦٤) وهي اعلى من قيمة الجدولية بدرجات حرية (٨١،٢) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) والبالغة (٣،٠٦٩) وهذا يدل على

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث ولمعرفة مصادر الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعات الثلاث استخدم الباحث اختبار شيفية للمقارنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية وبين المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) والمجموعة الضابطة .

وعند حساب قمة شيفية وجد انها تساوي (٢،٠٤) اذ قورنت هذه القيمة مع قيم الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث وكما مبين ادناه :

الفرضية الاولى : التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية الراجعة التفسيرية ومتوسط تصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية التصحيحية

ولاجل التحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت قيمة شيفية للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين وكما موضح في الجدول (٩)

جدول (٩)

يبين تحليل المقارنة بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام معادلة شيفيه

المجموعة	متوسط الدرجات	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفية
المجموعة التجريبية الاولى	٣٠،١٨	٥،٠٣	٢،٠٤
المجموعة التجريبية الثانية	٢٥،١٥		

تبين من الجدول (٩) ان الفرق بين متوسطي درجات تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى ودرجات تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبيةالثانية هو (٥،٠٣) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي تلقت تغذية راجعة تفسيرية وهذه القيمة اعلى من قيمة شيفية البالغة (٢،٠٤) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين تلقوا تغذية راجعة تفسيرية

الفرضية الثانية : التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب الذين يستخدم معهم اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمت مقارنة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة باستخدام معادلة شيفيه وكما مبين في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

يبين تحليل المقارنة بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة باستخدام معادلة شيفية

المجموعة	متوسط الدرجات	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه
المجموعة التجريبية الاولى	٣٠،١٨	٩،٠١	٢،٠٤
المجموعة الضابطة	٢١،١٧		

يتضح من الجدول (١٠) ان الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا المادة التعليمية باستخدام اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة التعليمية بالطريقة التقليدية هو (٩،٠١)

وهي اعلى قيمة شيفيه البالغة (٢،٠٤) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بمستوى دلالة (٠،٠٥) من متوسط المجموعتين (التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي تلقت تغذية راجعة تفسيرية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية أي انه يوجد فرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي باسلوب التغذية الراجعة التفسيرية

الفرضية الثالثة :

التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يستخدم معهم اسلوب التغذية الراجعة التصحيحية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي بالطريقة التقليدية .

ولغرض التحقق من صحة هذه الفرضية قارن الباحث بين متوسطي درجالت الطلاب في المجموعتين بقيمة شيفية وكما موضح ي الجدول (١١)

جدول (١١)

المجموعة	متوسط الدرجات	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه
المجموعة التجريبية الثانية	٢٥،١٥	٤،٠٢	٢،٠٤
المجموعة الضابطة	٢١،١٧		

يتضح من الجدول (١١) ان الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي باستخدام اسلوب التغذية الراجعة التصحيحية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا ماد ةالتاريخ العربي الاسلامي بالطريقة التقليديةهو (٤،٠٢) وهذه القيمة اعلى من قيمة شيفية البالغة (٢،٠٤) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (الفرضية الثالثة) .

ثانيا : تفسير نتائج البحث

من خلال ما تم عرضه فيما يتعلق بنتائج الاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه عل طلاب المجموعات الثلاث (المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة) وقياس تحصيلهم الدراسي بعد الانتهاء من التجربة التي تم خلالها تدريس طلاب المجموعات الثلاث الفصلين الدراسيين الاول والثاني من كتاب مادة التاريخ العربي الاسلامي باستخام اسلوبين من التغذية الراجعة (التفسيرية والتصحيحية) فقد تبين لدى الباحث ما ياتي :

الفرضية الاولى

دلت النتائج على وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي باستخدام التغذية الراجعة التفسيرية وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولى وكان الفرق بين المتوسطين هو (٥،٠٣) وهذا الفرق دال احصائيا وقد يعزى السبب هنا الى ان الطلاب قد استفادوا من التغذية الراجعة التفسيرية التي تلقوها من مدرسهم (الباحث) وهذا يعود الى الثقة العالية التي يضعها الطلاب في المدرس (الباحث) والاستفادة من ارشاداته وتوجيهاته وتوضيحه اسباب الاخطاء التي وقعوا فيها الطلاب من خلال مناقشة هذه الاخطاء مع الباحث وكيفية تجنبها مستقبلا اضافة الى ان الطلاب يحملون فكرة هو ان كل ما يقوله المدرس (الباحث) هو الصحيح وهذا ما ادى الى ارتفاع التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى اضافة الى ذلك يعتقد الباحث ان طلاب المجموعة

التجريبية الاولى بذلوا جهدا في محاولة التوصل الى الاجابة الصحيحة من خلال أعطائهم متسع من الوقت للتفكير العلمي في اجاباتهم عن الاسئلة التي عرضت عليهم لان استخدام التغذية الراجعة التفسيرية يزيد من عملية التعلم كون المتعلم (الطالب) يحصل على فرصة للتفكير وبذل جهد عقلي لاعادة الاجابة عن السؤال وهذا مايجعل من الطالب يتقبل الاجابة الصحيحة اما بالنسبة لطلاب المجموعى التجريبية الثانية الذين درسوا مادة التاريخ العربي الاسلامي باستخدام اسلوب التغذية الراجعة التصحيحية فقد كان تحصيلهم الدراسي اقل مما حصل عليه طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا المادة التاريخية باستخدام اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية والسبب في ذلك قد يعود الى فقدان الثقة بين الطلاب من الناحية العلمية اذ يرون انهم في مرحلة واحدة لذلك لايتقبلون المعلومات المقدمة لهم كاملة وهذا مما ادى الى انخفاض تحصيلهم الدراسي او قد يعو السبب انهم اثناء اجاباتهم عن الاسئلة المطروحة عليهم فقد بين لهم الباحث (المدرس) الصواب والخطأ في الاجابة وبيان الاجابة الصحيحة من دون تفسير ذلك وهذا له الاثر الواضح على تحصيل الطلاب وكذلك ان التغذية الراجعة التفسيرية تتفوق في تاثيرها من خلال تعزيزها لاستجابات الطلاب الصحيحة واعطائهم فرصة مناسبة للتفكير .

الفرضية الثانية : دلت التنتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية واضحة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة التاريخ باستخدام اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية والمجموعة الضابطة التي درست مادة التاريخ بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية الاولى حيث كان الفرق بين المتوسطين هو (٩،٥١) والسبب في ذلك قد يعود لكون طلاب المجموعة التجريبية الاولى تلقوا تغذية راجعة تفسيرية اثناء عرض الاسئلة عليهم جعلت من اتساع افكارهم من خلال حبهم لمادة الدرس وتشجيعهم على الدراسة والانتباه كون هذا الاسلوب يجعل التقارب والتواصل بين المدرس (الباحث) وطلابه واضحا وهذا مما يؤدي الى زيادة ثقة الطلاب بمدرسهم وبانفسهم وبالتالي له الاثر على التحصيل الدراسي لهم وهذا كله يدل على ان اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية ذو اثر ايجابيا واضحا على تحصيل الطلاب وكذلك فعالية التغذية الراجعة التفسيرية في التخلص من الاستجابات غير الصحيحة فيقل التداخل الذي يحدث عن تعلم الاستجابات الصحيحة بفعل التغذية الراجعة .

الفرضية الثالثة : دلت النتائج على وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية حيث كان الفرق بين المتوسطين هو (٤،٠٢) وهذا الفرق دال احصائيا وقد يعزى السبب الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على تحصيل طلاب المجموعة الضابطة هو استفادة طلاب المجموعة التجريبية الثانية من اسلوب التغذية الراجعة التصحيحية كونهم بذلوا جهدا عقليا اكبر للوصول الى الحل الصحيح وتجاوزهم الاخطاء التي وقعوا فيها اثناء عرض الاسئلة عليهم من قبل المدرس (الباحث) وهذ مما لاتعرض اليه طلاب

المجموعة الضابطة كذلك ان للتغذية الراجعة التصحيحية اثرا فعالا في زيادة تحصيل الطلاب لما توفره للطلاب من فرص الاندماج والتفاعل الاكثر سعة مع مدرسهم .

ثالثا : الاستنتاجات :

كان لاساليب التغذية الراجعة التفسيرية والتوضيحية اثرا في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي الا ان هذا الاثر قد تفاوت من اسلوب لاخر اذ كان لاسلوب التغذية الراجعة التفسيرية الاثر الافضل على اسلوب التغذية الراجعة التصحيحية كون اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية يوفر لدى الطلاب متسع من الوقت للتفكير في الاجابة عن الاسئلة ثم ان المناقشة بين الطلاب ومدرسهم لها الاثر الايجابي في تقريب وجهات النظر العلمية من خلال رفع الحواجز فيما بينهم وعوامل الخجل وهذا له تاثير واضح وايجابي في تحصيل الطلاب اضف الى ذلك ان التغذية الراجعة التفسيرية تعطي للطلاب أساليب تربوية أكثر مما تعطيه التغذية الراجعة التصحيحية كون التغذية الراجعة التفسيرية تتعمق في صلب الموضوع ولا تترك فقرة دون مناقشتها وخصوصا اذا استخدمت مع مادة التاريخ العربي الاسلامي الذي يحمل في طياته العديد من الجوانب التربوية كالطاعة والشجاعة والصبر وتحمل المسؤولية وعدم مخالفة الرأي . . .

رابعا : التوصيات

١- حث المدرسين على استخدام تغذية راجعة بانواعها المختلفة في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي لدى الطلاب لما لها الاثر الايجابي في زيادة تحصيلهم الدراسي
٢- الاهتمام بتصحيح اجابات الطلاب وتصويب الاخطاء سواء كان في الاختبارات الشفوية ام التحريرية او الواجبات المنزلية لما لها من اثر في زيادة تحصيل الطلاب
٣- اقامة دورات تأهيلية لمدرس مادة التاريخ العربي الاسلامي عن كيفية استخدام التغذية الراجعة بانواعها المختلفة وللمراحل الدراسية المختلفة
٤- عدم استخدام الطرائق التقليدية من قبل بعض المدرسين اثناء تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي كون هذه الطرائق التقليدية تؤدي الى جعل الطالب لايميل الى التفكير العلمي وانما يميل الى الخفظ وبالتالي يؤدي الى انخفاض المستوى العلمي لدى الطلاب

خامسا : المقترحات

استكملا للدراسة الحالية يقترح الباحث :.

١- اجراء دراسات مماثلة للمواد الاجماعية الاخرى ولمراحل تعليمية مختلفة وصولا الى تكامل الصورة امام المعنيين في وزارة التربية ومديريات التربية والتعليم .

٢- اعتماد دراسات تاخذ بنظر الاعتبار انواع اخرى من التغذية الراجعة في التاثير في متغيرات تابعة مثل تنمية انواع من التفكير او اكتساب المفاهيم واتقان التعلم .

٣- اجراء دراسات اخرى تقيس فاعلية اساليب التغذية الراجعة في تحصيل الطلاب في قياس التحليل والتقويم

المصادر

١- المصادر العربية

١. ابو حتلة ، ايناس عمر محمد : نظريات المناهج التربوية ، عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة ، ٢٠٠٥م

٢. ابوحيل ، كريم عبيس : اثر استعمال الحوار الصفي والمجاميع الصغيرة في تحصيل الصف الثالث معهد اعداد المعلمين في مادة التاريخ وزيادة ثقتهم بانفسهم ، جامعة بابل ، كلية التربية ٢٠٠٦ (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣. الابراشي ، محمد عطية : الاتجاهات الحديثة في التربية ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٧٦م.

٤. احمد ، محمد عبد القادر : طرائق التدريس العامة ،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثانية ١٩٩٢م.

٥. بدير ، كريمان : التعلم النشط ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٨م.

٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناسيوس : الاحصاء الوصفي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م.

٧. التميمي ، وسام نجم محمد : فاعلية انموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير (غير منشورة).
٨. جابر، عبد الحميد جابر : التقويم التربوي والقياس النفسي ، ط١ ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
٩. الجبوري ، صبحي ناجي عبد اللة : اثر استخدام طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد عند تدريسي مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٦، (اطوحة دكتوراه غير منشور).
١٠.جرادات ، عزت محمد واخرون : التدريس الفعال ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتويع ، ٢٠٠٨م .
١١.الجسار ، هاشم ، التعليم المبرمج ، مجلة التوثيق التربوي وزارة التربية ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٧٣م.
١٢.جودة ، صادق : صعوبات تدريس التاريخ ، مجلة المؤرخ العربي ، بغداد ، الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ، العدد (٥٥) ، ١٩٩٦م.
١٣.حسان ، محمد واخرون : اصول التربية ،الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .
١٤.الخطيب ، احمد : تدريب المعلمين المبني على اساس الكفايات ، رسالة المعلم ، عمان ، الاردن ، ١٩٧٨م.
١٥.الحسيني ، غازي خميس ؛ تعلم الرياضيات ، صنعاء ، مركز الارشاد للطباعة ٢٠٠٢م.
١٦.الحفني ، عبد المنعم ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، بيروت ، دار العودة للطباعة والنشر ، ١٩٧٨م.
١٧.خيون ، يعرب : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥م.
١٨.الداهيري ، صالح حسن : اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم ، عمان، الاردن ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م.
١٩.دروزة ، افنان نظير : الاسئلة التعليمية والتقويم المدرسي ، فلسطين ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٧م.
٢٠.الدليمي ، محمود عبد حميد : اثر نمطين من انماط التغذية الراجعة في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الاحياء ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ،١٩٩١م (رسالةماجستير غير منشورة).

٢١.الديب ، فتحي صلاح الدين مجاور المنهج المدرسي أسسه ، تطبيقاته التربوية ، الكويت ، دار العلم للنشر والتوزيع ، ١٩٧٨.
٢٢.الدوري ، عبد العزيز ، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت – لبنان، ١٩٦٠م.
٢٣.رضوان ، محمد نصر الدين : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، مصر ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦م.
٢٤.ريتشي ، روبرت ، التخطيط للتدريس ، ترجمة محمد امين المفتي وزينب علي ، مراجعة حلمي احمد الوكيل ، دار ماكجر وهيل للنشر ، مصر ، ٢٠٠٠م.
٢٥.روفائيل ، عصام وصفي ومحمد احمد يوسف : تعلم وتعليم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠١م.
٢٦.الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، مبادئ علم النفس التربوي ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الثانية، ٢٠١٠م.
٢٧.الزهيري ، عبد الكريم : المهندس معلم المجتمعات ،مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، العراق ، جامعة الانبار ، العدد الثاني ، ٢٠٠٦م.
٢٨.الزياد ، مسعد محمد : التغذية الراجعة ، المديرية العامة للاعداد والتدريب ، السعودية ، ٢٠٠٥م.
٢٩.زيتون ، عايش محمود اساليب تدريس العلوم ، الاردن ، عمان –الادرن : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤م.
٣٠.سعادة ، يوسف جعفر : دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، مؤسسة الخليج العربي للنشر : مطبعة انترناشيونال ١٩٨٥٠.
٣١.سعد ، نهاد صبيح : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، جامعة البصرة ، كلية التربية، ١٩٩٠م.
٣٢.السعدي ، ابتهال سهيل محمود : اثر استعمال اسلوبين للتغذيةالراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠٠٨م.
٣٣.سلامة ، عبد الحافظ محمد : الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١م.
٣٤.سلامة ، عبد الحافظ : الوسائل التعليمية والمنهج ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م.
٣٥.سعيد ، ابو طالب محمد : اسس مناهج البحث ، ج١ . دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠م.

٣٦.السفاسفة ، محمد ابراهيم التغذية الراجعة والادارة الصفية ، مجلة رسالة المعلم ، العدد (الاول والثاني) المجلد (٤٠) وزارة التربية والتعليم ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠م.

٣٧.الصادق ، اسماعيل محمد : طرق تدريس الرياضيات ، نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٣٨.الصفي ، يوسف : التربية الدينية والاسلامية ، عمان – الاردن ، دار الامل للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ،١٩٩٨م.

٣٩.صوالحة ، محمد احمد : علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠م (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٤٠.شتات ، عبد المجيد محمد : التغذية الراجعة ، مجلة رسالة التربية ، دائرة البحوث التربوية ، وزارة التربية ، مسقط ، ١٩٨٦م.

٤١.الظاهر ، زكي احمد واخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ١٩٩٩م.

٤٢.الظاهر ، قحطان احمد : طرق التدريس العامة ،ليبيا– بنغازي ، منشورات ، مكتبة الجامعة ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩.

٤٣.عادل ، محمد فائز : اتجاهات تربوية في تدريس العلوم ، اليمن ، صنعاء ، مطابع بابل ،١٩٩٩م.

٤٤.عبد الحميد ، السيد : التاريخ في التعليم الثانوي ، اهدافه ، مفاهيمه التربوية ،ط١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو الصرية ،القاهرة ١٩٦٨ .

٤٥.عبدوني واخرون : استخدام التغذية الراجعة في المواقف الصفية ، الاردن ، وزارة التربية والتعليم ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الاول ، المجلد (٣٦) ، ١٩٩٥م.

٤٦.عبيد ، وليم : استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، عمان –الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م.

٤٧.عطية ، محسن علي : المنهاج الحديثة وطرائق التدريس ، عمان ، الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .

٤٨.عليان ، ربحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم : مناهج واساليب البحث العلمي ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠م.

٤٩.العناني ، حنان عبد الحميد : علم النفس التربوي ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة (٤) ، ٢٠٠٨م .

٥٠.عاقل ، فاخر عاقل : معجم العلوم النفسية ، الطبعة الاولى ، دار الرائد العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م.
٥١.القزيوني ، يوسف واخرون : المدخل في التربية الخاصة ، دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي ، ١٩٩٥م.
٥٢.هيكل ، محمد حسنين : زيادة جديدة للتاريخ ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٨٥م.
٥٣.الكرعاوي ، ميري عبد زيد : اثر التدريس في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٠ (رسالة ماجستير غير منشورة).
٥٤.ملحم ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م.
٥٥.محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٩٩١م.
٥٦.الموسوي ، عبد الله حسن : اسس التدريس الناجح ، العراق ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٤م.
٥٧.المولى ، حميد مجيد ، اثر استعمال اسلوبين للتغذية الراجعة في تحصيل طلبة الصف الاول كلية المسلمين في مادة المنطق الرياضي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد ، ١٩٩٩م.
٥٨.وزارة التربية ، اهداف تدريس التاريخ ، بغداد ، ١٩٩٥م.
٥٩.مير ،نورجان عادل محمود : مهارات التعليم والاستذكار لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ (رسالة ماجستير غير منشورة).
٦٠.مرعي احمد توفيق والحيلة محمد حمود: طرائق التدريس العامة ، الاردن ، عمان ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩م.
٦١.نادر ، سعد عبد الوهاب : تدريس العلوم للصف الرابع معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ،ط٢ ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٣م
٦٢- الهاشمي ، عابد توفيق : الطرق العلمية لتدريس اللغة العربية ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى، بغداد ، ١٩٦٧م

٢- المصادر الاجنبية

67- Adems , G : measurement and evaluation in eluction , fsycholoey – century new york , hoit , 1960
68- Clariana , r.b.et al (1992) " the effect of three students " paper presentend at the alunal meeting of the technology , washington , d.c.feb .

69- Eble . r.l. : essentials of educational measurment . new jersy , englawood clifs , 1972
70- huang , l.c, " the effect of types of feed back on achievement and attitude during computer – based cooperative condition " Paper presented at the meeting of the association for educational communications and technology , callfornia , feb , 1995

71- peek . jand tilleama .h.h. delay of feed and retention of correct and responses the journal of experimental edueation vol . 47. no. 2, 197

72- pitcher , s.c.a comparison of three modes of feed back presented during the instruction of time telling , dissertation abstracts . 1986
73- Tuckmam , B.w,measuring educational qutcomes fundamentals of testing , jovano vich 1nt edition , harcourt – brace , 1975

٣ مصادر الانترنت

74- http: www. Ryadhedu. Gov. salaln fntok shil 5. doc. 165. mittchell , jim (1994) , an exfloratory analysis of immediate and delayed feed back on examinations and immediate and delayed retention from . http: www. Vanderbitedu cft services : htm

Abstract

((The effect of using two methods of feedback in the collection of the second middle-grade students in the subject of Arab-Islamic history((

Seen our contemporary developments and structural Links Shamley included all walks of life, education and occupied an important part of this development as the only way to grow human behavior.

Has affected all areas of education variables experienced by man, has given modern education of great importance to the methods of teaching and I looked at it as a cornerstone in the process, which aims to reach the best methods and styles of teaching to ensure to deliver material to the minds of students in a clear and sound. That righteousness by methods feedback (explanatory and illustrative during the teaching of history the Arab-Muslim was essential as it gives the learning process a positive dimension, as given to the students in the intermediate stage realism towards learning of history the Arab-Muslim and thus

to understand and interpret the thriller properly, and instilled in the hearts of the students the spirit of research and scientific thinking and deductive, criticism and comparison and to provide evidence and proof.

Given the difficulty of historical material to absorb and follow the ways and methods of teaching traditional Amadrsin So some researcher to link historical material by methods of feedback to know the impact Achievement curriculum.

Based on this research was to answer:

The effect of using two methods of feedback in the collection of the second middle-grade students in the subject of the Arab-Muslim history.

To objective of this research chose the researcher determined experimentally with the setting of partial wa medium Martyrs Friday, located in the center of the province of Najaf are intentional because of the Start assist the school principal and teacher material for the researcher and the number of people three divisions in the second row average volume of the sample (92) students divided into groups Tjeribitan two and one officer

Rewarded the researcher between groups of sample in the variables chronological age of students measured in months and the academic achievement of parents and select educational material for chapters semesters (I and II) of a substance Arab history, Islamic, and coined the researcher (60) Rafa behavior of Mah school.

Promising researcher achievement test of objective type test and multi-Mtcefa valid and reliable, comprehensive and be one of (22) defined by paragraph and then test on a group of experts to demonstrate the validity and after processing the data statistically to the researcher reached the following conclusion:

- ١the experimental group than students who have studied the first article on the Arab history of Islam according to the style of the explanatory feedback on the second experimental group students who have studied the material of the Islamic Arab history, according to the style of corrective feedback
- ٢than students of the two experimental groups (I and II) to the control group students who have studied the material of the Islamic Arab history in the traditional manner and to complement this research suggested that the researcher conducting similar studies on samples of students in different stages of the study and other subjects.

ملحق (١)

الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي في المدارس المتوسطة :

١- ابراز دور الرسالة الاسلامية متمثلة في سيرة الرسول محمد (ص) والصحابة الكرام (رض) وما انطوت عليه تلك السيرة النبوية من قيم عليا ومن توجه نحو الوحدة .

٢- تاكيد وحدة تاريخ العربي الاسلامي وترابطه واستمراريته وابراز دور الجماهير والقادة في صنعه .

٣- ابراز التراث الحضاري للامة العربية وغرس الاعتزاز بالنفس لدى الطلبة بهذا التراث الحضاري وتواصله مع الحاضر .

٤- اظهار ما للامة العربية من امجاد وقيم حضارية وروحية ذات خصائص انسانية وابراز دور الشخصيات في كافة الميادين الحضارية .

٥- تاكيد ما للحضارة العربية الاسلامية من اثر واضح في الحضارات الاخرى المعاصرة لها وكيف كانت اساسا للنهضة الحديثة .

٦- تنمية الوعي القومي لدى الطلبة وتعميق ايمانهم بفكرة الوحدة العربية الشاملة .

٧- ابراز ما يخدم حاضر الامة العربية الاسلامية ويسهم في صنع مستقبلها

٨- غرس التفكير التاريخي والنظرة التاريخية العلمية لاحداث وقائع التاريخ العربي الاسلامي .

(وزارة التربية ،١٩٩٥:٦)

ملحق (٢)

الاهداف السلوكية للمحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة بصيغته النهائية :

جعل الطالب قادرا على ان :

١- يعرف مكة المكرمة قبل الاسلام

٢- يعرف دار الندوة

٣- يعرف الايلاف

٤- يوضح حلف الفضول

٥- يبين الادوار التي مرت بها الدعو الاسلامية

٦- يبين موقف المشركين من الدعوة الاسلامية

٧- يعرف معركة بدر الكبرى

٨- يذكر السنة التي حدثت فيها معركة بدر الكبرى

٩- يذكر اسباب معركة بدر الكبرى

١٠-يعدد نتائج معركة بدر الكبرى

١١- يعرف معركة احد

١٢- يذكر السنة التي حدثت فيها معركة احد

١٣- يبين اسباب معركة احد

١٤- يعدد نتائج معركة احد

١٥- يعدد الدروس والعبر التي استفاد منها المسلمون في معركة احد

١٦- يعرف صلح الحديبية

١٧- يعدد بنود صلح الحديبية

١٨- يذكر المبادئ التي اكدها الرسول محمد (ص) في حجة الوداع

١٩- يعدد اسباب اعتماد اهل مكة المكرمة على مياه الابار

٢٠- يبين اسباب مقاطعة المشركين للمسلمين

٢١- يعرف الشورى

٢٢- يعرف الوالي

٢٣- يعدد اسباب قيام حركات الردة

٢٤-يبين اسباب جمع القران الكريم

٢٥- يعرف معركة اليرموك

٢٦- يحدد السنة التي حدثت فيها معركة اليرموك

٢٧- يعدد اسباب معركة اليرموك

٢٨- يعرف معركة القادسية

٢٩- يبين السنة التي حدثت فيها معركة القادسية

٣٠- يعدد اسباب معركة القادسية

٣١- يعدد نتائج معركة القادسية

٣٢- يعرف معركة ذي قار

٣٣- يعدد اسباب معركة ذي قار

٣٤- يذكر اسم اول نبي دعا الى عبادة الله تعالى في شبه الجزيرة العربية

٣٥- يحدد السنة التي تخلص فيها العرب من عبادة الاصنام

٣٦- يبين دعوة الانبياء في شبه الجزيرة العربية

٣٧- يذكر اسم النبي الذي اعاد بناء الكعبة

٣٨- يبين دور الدين الاسلامي في حياة العرب

٣٩ – يذكر اسم خاتم الانبياء والمرسلين

٤٠- يحدد تاريخ ولادة الرسول محمد (ص)

٤١- يبين سبب تسمية العام الذي ولد فيه الرسول محمد (ص) بعام الفيل

٤٢- يعرف حرب الفجار

٤٣- يعدد صفات الرسول محمد (ص)

٤٤- يبين سبب لقب الرسول (ص) بالصادق الامين

٤٥- يحدد عمر الرسول محمد (ص) عند تجديد بناء الكعبة

٤٦- يذكر اول آية قرآنية نزلت على الرسول محمد (ص)

٤٧- يعدد مراحل الدعو الاسلامية

٤٨- يميز بين الدعوة السرية والعلنية

٤٩- يعلل اسباب تمسك الرسول محمد (ص) والمسلمين بالدين الاسلامي

٥٠- يعلل سبب مقاطعة المشركين للمسلمين

٥١- يبين اهمية الهجرة الى يثرب

٥٢- يعرف المهاجرين

٥٣- يعدد بنود وثيقة المدينة

٥٤- يذكر الاية التي تحث على الجهاد في سبيل الله تعالى

٥٥- يبين قيمة الشهادة في الاسلام

٥٦- يعرف معركة الخندق

٥٧- يعدد اسباب معركة الخندق

٥٨- يعدد نتائج معركة الخندق

٥٩- يذكر السنة التي تم فيها فتح مكة المكرمة

٦٠-يذكر السنة التي حدثت فيها معركة الخندق

الملحق (٣)

يبين اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراء البحث ومتطلباته

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	الجامعة والكلية
١	أ.د عبد الامير عبود الشمسي	علوم تربوية ونفسية	بغداد / تربية
٢	أ.د صبحي ناجي محمود الجبوري	طرائق تدريس	مستنصرية /تربية اساسية
٣	أ.د عبد الله حسن الموسوي	طرائق تدريس	بغداد /تربية ابن رشد
٤	أ.د كامل ثامر رجا الكبيسي	علوم تربوية ونفسية	بغداد / تربية ابن سينا

٥	أ.م.د جبار رشك شناوة	طرائق تدريس	مستنصرية /تربية اساسية
٦	أ.م.د جبار خلف راهي الحارثي	طرائق تدريس	قادسية/ تربية
٧	أ.م.د جمعة رشيد كضاض الربيعي	طرائق تدريس	بغداد / تربية
٨	أ.م.د حسين لفتة الفتلاوي	طرائق تدريس	قادسية / تربية
٩	أ.م.د غانم هاشم ارخيص	تاريخ اسلامي	مستنصرية /تربية اساسية
١٠	أ.م.د ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس	بغداد /تربية ابن رشد
١١	أ.م.د سعد عبد زائر	طرائق تدريس	بغداد /تربية ابن رشد
١٢	م.د محمد انور محمود السامرائي	علوم تربوية ونفسية	بغداد / تربية
١٣	م.د عزيز حسن جاسم	طرائق تدريس	كوفة /تربية للبنات
١٤	م.د عباس عبد المهدي عبد الكريم	طرائق تدريس	كوفة / تربية للبنات

ملحق (٤)

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية

المدرسة : متوسطة شهداء الجمعة المادة : التاريخ العربي الاسلامي
الصف : الثاني متوسط الموضوع : معركة بدر الكبرى
الشعبة : أ

اولا : الاهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على ان :

١- يعرف معركة بدر الكبرى
٢- يحدد السنة التي حدثت فيها معركة بدر الكبرى
٣- يعين على الخارطة موقع معركة بدر الكبرى
٤- يعدد اسباب معركة بدر الكبرى

٥- يحدد عدد المسلمين المشتركين في المعركة
٦- يذكر عدد المشركين المشتركين في المعركة
٧- يعدد نتائج المعركة
٨- يذكر بعض الدروس والعبر التي استفاد منها المسلمون في معركة بدر الكبرى

ثانيا : الوسائل التعليمية

١- خارطة لشبه الجزيرة العربية
٢- مخطط لمعركة بدر الكبرى
٣- السبورة والطباشير
٤- الكتاب المنهجي

ثالثا خطوات الدرس

١- التمهيد

تهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد وهو (معركة بدر الكبرى) ومن خلال الربط بين مادة الدرس الماضي والدرس الحالي وذكر الحقائق والمفاهيم والمعلومات التي ترتبط بصورة مباشرة وغير مباشرة مع محتوى ومضمون الدرس فاقول :

درسنا في الدرس الماضي كيف كانت قريش تتعامل مع الرسول محمد (ص) والمسلمين عندما بدأ الرسول محمد (ص) بنشر الدعوة الاسلامية باتباع مختلف الاساليب بهدف ايذاء المسلمين وارغامهم على ترك نشر الدعوة الاسلامية وهذا مما اضطر المسلمين الهجرة الى يثرب بعد ان وجدوا تاييدا من قبليتي الاوس والخزرج ودعوتهم للرسول محمد (ص) بالهجرة لذلك اصبحت يثرب قاعدة مهمة لنشر الدعوة الاسلامية بقيادة الرسول محمد (ص) والدخول في الاسلام والالتزام بتعاليمه .

٢- العرض :

بعد اثارة دافعية الطلاب نحو مادة الدرس الجديد وتهيئة اذهانهم وشد انتباههم استخدم طريقة المناقشة الجماعية والطريقة الالقائية مرة اخرى مصحوبة باستجواب الطلاب وحسب طبيعة الدرس مراعيا خبرات الطلاب ونضجهم العقلي والمعرفي وطبقا لمحتوى المادة الدراسية ومضمونها فاقول كانت قريش تعتمد في حياتها الاقتصادية على التجارة لذا قرر الرسول محمد (ص) من التصدي للقوافل التجارية

التابعة لهم ثم اسال الطلاب السؤال الاتي : ماهو سبب تصدي الرسول محمد (ص) للقوافل التجارية التابعة لقريش ؟

فاجاب احد الطلاب : لانهم منعوا الرسول محمد (ص) من نشر الدعوة الاسلامية فاجيب على الطالب واقول ان اجابتك غير صحيحة والاجابة الصائبة كان الرسول محمد (ص) يهدف من التصدي للقوافل التجارية التابعة لقريش لحرمانهم من الموارد الاقتصادية التي يعتمدون عليها في معيشتهم وكان هذا التصدي هو السبب المباشر في حدوث معركة بدر الكبرى وليس لانهم منعوا الرسول محمد (ص) من نشر الدعوة الاسلامية واستمر بشرح وتفسير المعركة طبقا للاهداف السلوكية وتسلسلها المنطقي فاقول اول معركة حدثت بين المسلمين والمشركين في ١٧ رمضان سنة ٢هـ واطرح سؤال على مسامع الطلاب واقول لهم : لماذا سميت معركة بدر بهذا الاسم .؟ فيجيب احد الطلاب لانها حدثت عند ابار بدر فاقول له شكرا جزيلا واوضح له السبب في ذلك هو تاكيد الرسول محمد (ص) من الوصول بجيش المسلمين الى ابار بدر واستغلال مياهها من قبل المسلمين والمحافظة عليها قبل وصول جيش المشركين لها لما للماء من اهمية كبيرة في اثناء المعركة ، وتم ذلك فعلا من وصول جيش المسلمين بقيادة الرسول محمد (ص) الى ابار بدر قبل وصول جيش المشركين ووقعت المعركة بين الطرفين عند ابار بدر لذلك سميت هذه المعركة بمعركة بدر الكبرى التي انتصر فيها المسلمون انتصارا كبيرا على اعداء الله والمسلمين .

ثم استمر بطرح الاسئلة على اذهان الطلاب واستمع الى اجاباتهم واثني عليهم واعقب عليهم واوضح الاسباب وكل ما يتعلق بالسؤال ومن بين الاسئلة التي طرحت على اذهان الطلاب ماهي اسباب معركة بدر الكبرى ؟ فاجاب احد الطلاب : ان سبب معركة بدر الكبرى بهدف ايذاء المسلمين لمشركي قريش ثم اطرح السؤال على طالب ثاني وثالث واحصل على اجابات متقاربة ولكنها ليست دقيقة فاثني عليهم بالشكر وابدأ بشرح اسباب معركة بدر الكبرى واعلام الطلاب جميعا اولا بان الاجابات التي اجابوها كانت غير دقيقة واقول : بعد ان جمع الرسول محمد (ص) جماعة من المسلمين لغرض التعرض للقوافل التجارية التابعة لمشركي قريش بقيادة ابي سفيان وان الرسول محمد (ص) اراد من وراء هذه المعركة (بدر الكبرى) اضعاف قريش اقتصاديا والدليل على ذلك هو تعرض جيش المسلمين للقوافل التجارية التابعة لقريش والسيطرة عليها وجاء هذا نتيجة الاذى المستمر من قبل جيش المشركين للمسلمين في بداية الدعوة الاسلامية

ثم اعرض سؤال اخر هو : هل خرج الرسول محمد (ص) وجماعته لقتال مشركي قريش باذن من الله تعالى ام من تلقاء نفسه ؟

وبعد حصولي على الاجابة من اكثر من طالب وكانت الاجابة غير شاملة ودقيقة اقول لهم شكرا جزيلا وابدا بالتوضيح فاقول ان الرسول محمد (ص) خرج لملاقاة المشركين باذن من الله تعالى والشاهد على ذلك قوله تعالى : ((**اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير**)) (**الحج : ٣٩**)

واستمر بطرح الاسئلة على الطلاب ومحاورتهم حول الاجابة واعزز اجاباتهم بالشكر والثناء واصحح لهم الاجابات الغير صائية وابين اسباب الخطأ . ثم اسألهم السؤال الاتي :

كيف تحقق النصر للمسلمين ؟ فاجاب احد الطلاب بسبب ايمان الرسول محمد (ص) وجماعته بالله تعالى واتكالهم عليه وانه ناصرهم رغم قلة عددهم . فاثني عليه بالشكر وابدا بتوضيح الاجابة الدقيقة عن السؤال باكثر شمولية واقول ان هذا الموقف ورد في القران الكريم كما في قوله تعالى ((**لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون**)) (**ال عمران ١٢٣**)

وكذلك من العوامل الاخرى التي ساعدت المسلمين من الانتصار في هذه المعركة هي :

١- القيادة الفذة للرسول محمد (ص)

٢- تمسك المسلمين بدينهم وثقتهم الكبيرة بقيادتهم الحكيمة المتمثلة بشخصية الرسول محمد (ص)

٣- استعداد المسلمين للتضحية والفداء بانفسهم من اجل الدفاع عن عقيدتهم ومبادئهم السامية .

واستمر بطرح الاسئلة على الطلاب والاستماع الى اجاباتهم معقبا عليها بالتوضيح الشامل والدقيق وبيان الاسباب وتعزيز الاجابة الصائبة في الانتهاء من شرح وتوضيح جميع فقرات المادة الدراسية مراعيا التسلسل المنطقي لمحتوى المادة الدراسية وللاهداف السلوكية

٣- التقويم :

في نهاية الدرس اوجه للطلاب بعض الاسئلة المهمة والقصيرة المتمثلة بمادة الدرس اقتصارا للوقت المخصص للدرس ولكي اعرف مدى استيعابهم لمادة الدرس ومن هذه الاسئلة :

١- عرف معركة بدر الكبرى ؟

٢- في أي سنة حدثت معركة بدر الكبرى ؟

٣- ماهي اسباب معركة بدر الكبرى ؟

٤- كيف انتصر المسلمون في معركة بدر الكبرى ؟

٤- الواجب البيتي :

اعطاء التحضير اليومي للدرس القادم (معركة احد)

من ص٢٦-٢٧

ملحق (٥)

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق اسلوب التغذية الراجعة التوضيحية (التصحيحية)

المدرسة : متوسطة شهداء الجمعة المادة : التاريخ العربي الاسلامي

الصف : الثاني متوسط الموضوع : معركة احد

الشعبة : ب

اولا : الاهداف السلوكية

نفس الاهداف السلوكية التي ذكرت في خطة الدرس للمجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق اسلوب التغذية الراجعة التفسيرية

ثانيا: الوسائل التعليمية

١- خارطة لشبه الجزيرة العربية

٢- مخطط لمعركة بدر الكبرى

٣- السبورة والطباشير

٤- الكتاب المنهجي

ثالثا: خطوات الدرس

١- التمهيد:

اقوم بتهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد من خلال اعطاء نبذة مختصرة عن الدرس السابق (معركة بدر الكبرى) وربطها بمادة الدرس الجديد (معركة احد) واذكر لهم اهم الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي ترتبط بصورة مباشرة وغير مباشرة مع محتوى المادة الدراسية ومضمون الدرس وبعد ان اتاكد من تهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد ابدا بعرض المادة الدراسية على اذهان الطلاب

٢- العرض :

بعد اثارة دافعية الطلاب نحو مادة الدرس الجديد (معركة احد) استخدم طريقة المناقشة الجماعية والطريقة الالقائية مصحوبة بطرح الاسئلة على اذهان الطلاب مراعيا بذلك الفروق الفردية بينهم من حيث نضجهم العمري والعقلي وبعد حصولي على الاجابات من الطلبة حول الاسئلة المطروحة على اذهانهم اقوم باخبارهم بنتيجة اجاباتهم وتصحيح الاجابات الخاطئة فقط أي من دون تفسيرها.

فاقول لهم : بعد ان خسر المشركين خسارة فادحة في معركة بدر الكبرى وانتصار المسلمين فيها قررت قريش ان تاخذ ثأرها من المسلمين في معركة احد فقامت قريش بجمع حلفائها واتجهت نحو المدينة واطرح السؤال الاتي : كم كان عدد المشركين ؟ اجاب احد الطلاب الفان مقاتل فاعقب على الطالب واعلمه بان اجابته كانت خاطئة حيث كان عدد المشركين الذين اتجهوا نحو المدينة ثلاثة الاف مقاتل

بقيادة ابي سفيان ابن حرب لغرض قتال المسلمين ثم استمر بعرض المادة الدراسية بالشرح والتوضيح لدى الطلاب واطرح عليهم السؤال الاتي : عندما علم الرسول محمد (ص) بخبر قريش ونيتهم لقتال المسلمين ماذا كان رد فعل الرسول محمد (ص) اتجاه ذلك ؟ فاجاب احد الطلاب عندما علم الرسول محمد (ص) بخبر قريش ونيتهم خرج بالف مقاتل من المسلمين لغرض التصدي لهم فاقول له اجابتك صحيحة شكرا جزيلا واطرح سال اخر على مسامع الطلاب : اين تجمع المسلمين لمواجهة المشركين فاجاب احد الطلاب تجمع المسلمين عند حدود المدينة المنورة فاقول له ان اجابتك غير صائبة لان المسلمين تجمع عند جبال احد الواقعة بالقرب من المدينة المنورة واستمر بعرض المادة على اذهان الطلاب (عينة البحث) واطرح عليهم السؤال الاتي : كم كان عدد الرماة الذين اختارهم الرسول محمد (ص) ليكونوا على قمة الجبل ويقومون برمي النبال على المشركين عندما تبدا المعركة فاجاب احد الطلاب : اختار الرسول محمد (ص) اربعون مقاتلا من جماعته لهذه المهمة فاقول له كلا اجابتك غير صحيحة والاجابة الصحيحة ان الرسول محمد (ص) اختار خمسون من جماعته وامرهم بعدم ترك مواقعهم سواء كان النصر للمسلمين ام للمشركين .

واقول لهم عنما تجمع المشركين امام جيش المسلمين وبدات الحرب بين الطرفين بالمبارزة والقتال وفنون القتال الاخرى وانتصر المسلمون في اول الامر بالمعركة ولكن بسبب ترك الرماة مواقعهم ونزولهم من الجبل لجمع الغنائم متناسين وصية الرسول محمد (ص) لهم بعدم ترك مواقعهم مهما كانت الاسباب والنتائج ادى هذا الى استغلال المشركين فرصة ترك الرماة مواقعهم فالتف جيشهم بقيادة خالد بن الوليد حول المسلمين وكان هذا احد اسباب خسارة المسلمين في هذه المعركة . ثم اطرح سؤال على مسامع الطلاب : من هم ابرز من استشهد من المسلمين في هذه المعركة ؟ فاجاب احد الطلاب هم : الحمزة عم الرسول محمد (ص) وسعد بن الربيع ومصعب بن عمير (رضوان الله عنهم) واشكره على حسن اجابته واستمر بعرض المادة الدراسية وتوضيحها لدى الطلاب من خلال المناقشة وطرح الاسئلة ومن ضمن الاسئلة التي طرحتها على مسامع الطلاب : ماهي الدروس والعبر التي استفاد منها المسلمون في هذه المعركة ؟ فاجاب احد الطلاب هي عدم ترك الرماة مواقعهم فاقول له شكرا جزيلا ولكن ليس فقط هذا وانما هو الالتزام بتوصيات والتعليمات الرسول محمد (ص) في أي شئ لان مخالفة امر رسول الله (ص) يعني مخالفة امرالله عز وجل واستمر بعرض المادة الدراسية على اذهان الطلاب حتى قبل نهاية الدرس بخمسة دقائق

٣- التقويم :

في نهاية الدرس اوجه بعض الاسئلة القصيرة التي تحتاج الى اجابات قصيرة استثمارا للوقت المتبقي من وقت الدرس واشراك اكبر عدد ممكن الطلاب في الاجابة على الاسئلة للتاكد من مدى استيعابهم للمادة الدراسية ومن ضمن الاسئلة التي طرحتها على مسامع الطلاب هي :

١- عرف معركة احد؟

٢-حدد السنة التي حدثت فيها معركة احد ؟

٣- عدد اسباب معركة احد؟

٤- بين اسباب فشل المسلمين في معركة احد ؟

٤- الواجب البيتي :

اعطاء التحضير القادم وهو معركة الخندق

ملحق (٦)

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية

المدرسة : متوسطة شهداء الجمعة المادة : التاريخ العربي الاسلامي

الصف : الثاني متوسط الموضوع : معركة بدر الكبرى

الشعبة : ج

اولا : الاهداف السلوكية

جعل الطلالب قادرا على ان :

١- يعرف معركة بدر الكبرى

٢- يعين على الخارطة موقع معركة بدر الكبرى

٣- يعدد اسباب معركة بدر الكبرى

٤- يحدد عدد المسلمين لمشتركين في المعركة

٥- يذكر نتائج المعركة

٦- يذكر الدروس والعبر التي استفادوا منها المسلمون في معركة بدر الكبرى

ثانيا : الوسائل التعليمية

١- خارطة لشبه الجزيرة العربية

٢- مخطط توضيحي لمعركة بدر الكبرى

٣- السبورة والطباشير

٤- الكتاب المنهجي

ثالثا: خطوات الدرس

١- التمهيد :

تهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد وهو (معركة بدر الكبرى) من خلال الربط بين مادة الدرس السابق والدرس الحالي ومن خلال ذكرالحقائق والمفاهيم والمعلومات ذات العلاقة بموضوع الدرس فاقول :

درسنا في الدرس الماضي كيف كانت قريش تتعامل مع الرسول محمد (ص) والمسلمين عندما قاموا بنشر الدعوة الاسلامية باتباع مختلف الاسلايب بهدف ايذاء المسلمين وارغامهم من ترك نشر الدعوة الاسلامية لانها تتعارض مع اهدافهم واطماعهم ومصالحهم وهذا مما اضطر المسلمين للهجرة الى يثرب بعد ان وجدوا تاييدا من قبيلتي الاوس والخزرج ودعوتهم للرسول محمد (ص) بالهجرة لذلك اصبحت يثرب قاعدة مهمة لنشر الدعوة الاسلامية بقيادة الرسول محمد (ص) والدخول في الاسلام والالتزام بتعاليمه .

كانت قريش تعتمد في حياتها الاقتصادية على التجارة لذا قرر الرسول محمد (ص) من التصدي للقوافل التجارية التابعة لهم وحرمانهم من هذا المورد الاقتصادي وكان هذا التصدي هو السبب المباشر في حدوث معركة بدر سنة ٢هـ

٢- العرض

بعد اثارة دافعية الطلاب نحو مادة الدرس وشد انتباههم لموضوع الدرس استخدم طريقة المحاظرة مع طرح مجموعة من الاسئلة على اذهان الطلاب مراعيا الفروق الفردية بينهم ومن دون اعلام الطالب بمدى صحة اجابته او عدم صحتها وعدم اعطاء التفسيرات لذلك فاقول :

ان معركة بدر الكبرى هي اول معركة حدثت بين المسلين والمشركين بقيادة الرسول محمد (ص) واطرح السؤال الاتي : متى حدثت معركة بدر الكبرى ؟ اجاب احد الطلاب حدثت معركة بدر الكبرى في (١٧ رمضان سنة ٢ هـ) واستمر بالشرح والتوضيح للطلاب ثم اسالهم السؤال الاتي : لماذا سميت معركة بدر الكبرى بهذا الاسم ؟ ويجيب احد الطلاب سميت بهذا السم لانها حدثت بالقرب من ابار تسمى ابار بدر .

ثم اطرح السؤال الاتي :

ماهي اسباب معركة بدر ؟

وبعد الحصول على الاجابة من العديد من الطلاب اشرح لهم بالتفصيل كيفية حدوث المعركة بعد ان جمع الرسول محمد (ص) جماعة من المسلمين لغرض التعرض للقافلة التجارية التابعة لمشركي قريش بقيادة ابي سفيان .

وان الرسول محمد (ص) اراد اضعاف قريش اقتصاديا بسبب اذى مشركي قريش للمسلمين في بداية الدعوة الاسلامية ثم اسال الطلاب . كيف كان رد المشركين على تعرض المسلمين للقوافل التجارية التابعة لهم وهكذا استمع لاجابات عديدة من الطلاب واستمر بالشرح والتوضيح من خلال طرح الاسئلة على اذهان الطلاب والاجابة عليها من قبلهم . واسالهم السؤال الاتي : كيف تحقق النصر للمسلمين ؟ وبعد حصولي على الاجابة من احد الطلاب وهو ايمانهم بالله تعالى ورسوله واتكالهم على الله وانه هو ناصرهم رغم قلتهم .

وجواب اخر من احد الطلاب وهو : ثقة المسلمين العالية بالرسول محمد (ص) والمؤيدة من السماء واقول لهم : ان هذا الموقف ورد في الاية القرأنية في قوله تعالى : ((لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون)) (ال عمران ١٢٣)

واستمر بالشرح والتوضيح وطرح الاسئلة على مسامع الطلاب حتى نهاية الدرس .

٣- التقويم :

في نهاية الدرس اوجه للطلاب الامثلة القصيرة المتعلقة بمادة الدرس لمعرفة مدى استيعابهم لمادة الدرس ومنها :

١- عرف معركة بدر الكبرى

٢- ماهي اسباب معركة بدر الكبرى

٣- بين كيفية حدوث المعركة بين المسلمين والمشركين

٤- كيف انتصر المسلمون في معركة بدر الكبرى

٥- ماهي الدروس التي استفاد منها المسلمون من هذه المعركة

٤- الواجب البيتي

اعاء التحضير للدرس القادم وهو (معركة احد)

ملحق (٧)

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

الا : تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب :

بين يديك (٢٢) فقرة اختبارية المطلوب منك اختيار اجابة واحدة فقط تكون صحيحة من اربعة بدائل من كل فقرة

ثاينا : تعليمات الاجابة

أ- استخدم الاجابة على ورقة الاسئلة حصرا

ب- وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة

ج – مدة الاختبار (٤٥) دقيقة

ثالثا : معلومات عن الطالب

١- الاسم الثلاثي

٢- الصف

٣- الشعبة

٤- المادة

٥- المدرسة

رابعا : فقرات الاختبار

١- اول الانبياء الذين ظهروا في شبه الجزيرة العربية ودعا الى عبادة الله تعالى هو :

أ- النبي محمد (ص)

ب – النبي عيسى (ع)

ج– النبي موسى (ع)

د– النبي ابراهيم (ع)

٢ الاية القرأنية التي ورد فيها اسم النبي محمد (ص) التي تخلص العرب من الاشراك بالله تعالى هي :

أ– قال تعالى ((محمد رسول الله))

ب – قال تعالى ((واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا))

ج – قال تعالى ((واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا))

د – قال تعالى ((وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه))

٣– قال تعالى ((فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين))

حثت الاية القرانية على :

أ– الجهاد في سبيل الله

ب– الهجرة

ج – السرية في الدعوة الاسلامية

د– الجهر بالدعوة الاسلامية

٤– من نتائج معركة بدر الكبرى

أ– اضعاف قريش

ب– اضعاف المسلمين

ج اضعاف الطرفين

د– قوة الطرفين

٥– قال تعالى ((يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال))

حثت الاية القرانية على :

أ– الهجرة الى الحبشة

ب– الهجرة الى يثرب

ج– الايمان بالرسالة الاسلامية

د– الجهاد في سبيل الله تعالى

٦– نزل الوحي على الرسول محمد (ص) وعمره :

أ– ٣٠ سنة

ب– ٢٥ سنة

ج– ٤٠ سنة

د- ٤٥ سنة

٧- قال تعالى ((**وانك لعلى خلق عظيم**)) نزلت هذه الاية بحق النبي :

أ- موسى (ع)

ب- محمد (ص)

ج- عيسى (ع)

د- ابراهيم (ع)

٨- قائد المسلمين في معركة احد التي حدت سنة ٣هـ هو :

أ- عمر بن العاص

ب- الرسول محمد (ص)

ج- سعد بن ابي وقاص

د- خالد بن الوليد

٩- من شروط صلح الحديبية ايقاف الحرب بين المسلمين والمشركين مدة :

أ- ٥سنوات

ب- ١٥ سنة

ج – ١٠ سنوات

د- ٢٥- سنة

١٠- توفي الرسول محمد (ص) في عام

أ- ١٠ هـ

ب- ١٢هـ

ج- ١١هـ

د-١٣هـ

١١- عدد شهداء المسلمين في معركة بدر الكبرى

أ- ١٤ شهيد

ب- ١٨ شهيد

ج- ١٣ شهيد

د- ١٢ شهيد

١٢- قال تعالى ((يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها))

تدل هذه الاية ان الله انزل ريحا وجنودا يوم غزوة :

أ- بدر

ب- خيبر

ج- احد

د- الخندق

١٣ – قال تعالى ((انما المؤمنون اخوة)) تدل هذه الاية على مؤاخاة الرسول محمد (ص) للمسلمين بين :

أ- المهاجرين واليهود

ب- المهاجرين والانصار

ج- الانصار واليهود

د- الاوس والخزرج

١٤- يدين النجاشي الديانة

أ- الحنفية

ب- المسيحية

ج- اليهودية

د- الاسلامية

١٥- كان عمر الرسول محمد (ص) عندما ساهم في حرب الفجار :

أ- ٢٥ سنة

ب- ١٥ سنة

ج- ١٠سنوات

د- ٢٠ سنة

١٦- قال تعالى ((انا فتحنا لك فتحا مبينا)) دلت هذه الاية على فتح

أ- العراق

ب- مكة

ج- خيبر

د- الطائف

١٧- ان موطن العرب الاصلي هو :

أ- بلاد الشام

ب- المغرب العربي

ج- شبه الجزيرة العربية

د- مصر

١٨- يجتمع المسلمون للصلاة في دار الصحابي :

أ- علي بن ابي طالب (ع)

ب- الارقم بن ابي الارقم

ج- ابو بكر

د- عثمان بن عفان

١٩- ان معركة ذي قار حدثت بين :

أ- العرب والروم

ب- العرب والفرس

ج- العرب والاحباش

د العرب والغساسنة

٢٠- كانت السلطة بالمدينة المنورة بيد :

أ- اهل المدينة

ب- الرسول محمد (ص)

ج- اليهود

د – الانصار

٢١- ولد الرسول محمد (ص) في مدينة

أ- الطائف

ب- مكة

ج- اليمن

د- المدينة المنورة

٢٢- اول اية نزلت على النبي محمد (ص) هي :

أ- ((قل هو الله احد))

ب- ((ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون))

ج- ((اقرا باسم ربك الذي خلق))

د- انا فتحنا لك فتحا مبينا))